



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقاير

دعوات لا اتخاذ تدابير ناجعة لإنعاش الاهوار

4



مرأة

المحاكم زوّجت 6 آلاف قاصر
في 2023

9

أخبار وتقاير

التخطيط والاستثمار
في الموارد البشرية

4

أخبار وتقاير

توطين رواتب موظفي الإقليم
مفتاح للحل أم تعقيد للأزمة؟

2

رواتب الموظفين مرهونة بالتوطين

قرارات «الاتحادية» تعقد العلاقة بين بغداد وأربيل وقاض كردي ينسحب من عضويتها

متابعة: طريق الشعب



اهالي سبع قصور في بغداد يشكون من الاهمال وانعدام الخدمات

أخذت تداعيات قرارات المحكمة الاتحادية العليا بشأن مقاعد «الكوتا» في برلمان كردستان، وتوطين رواتب الاقليم، تلقي بظلالها على العلاقة الهشة بين بغداد وأربيل، وعلى معيشة الموظفين والمشهد السياسي في كردستان. بعد أن أطلقت وزارة المالية رواتب موظفي الإقليم لشهر شباط الماضي، صرحت الوزيرة طيف سامي، يوم أمس، أنها لن تسمح بإطلاق تمويل تلك الرواتب لشهر آذار إلا بعد التوطين، مشيرة الى أنها تحرص على تطبيق قرار المحكمة الاتحادية.

قاض كردي ينسحب من المحكمة

وبعد ساعات من موافقة المحكمة الاتحادية على صرف رواتب موظفي إقليم كردستان لشهر شباط الماضي، أعلن أحد قضاتها الكرد انسحابه من المحكمة احتجاجاً على سلسلة القرارات التي اتخذتها ضد الإقليم.

وأعلن القاضي الكردي في المحكمة الاتحادية، عبد الرحمن زيباري، انسحابه من أعلى سلطة قضائية في البلاد، قائلاً في مؤتمر صحفي بأربيل: «لقد وجدت نفسي في موقع أصبحت فيها جهودي، وإمكاناتي العلمية والمهنية عاجزة عن تحقيق غايتها في الدفاع عن مصالح إقليم كردستان بصفته إقليماً دستورياً معترفاً به في كثير من مواد الدستور الاتحادي».

وأكد القاضي انسحابه بسبب «ما لمسه من وجود نزعة في قرارات المحكمة الاتحادية المتتالية نحو العودة التدريجية إلى أسس النظام المركزي للحكم، والابتعاد عن أسس ومبادئ النظام الاتحادي من خلال توسيع نطاق الصلاحيات الحصرية للسلطات الاتحادية».

وأضاف زيباري، أن «منطق الأشياء يقتضي أن يكون حرص المحكمة الدستورية في أي بلد على

فرق عمل لمتابعة التوطين

وكشف عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي، عن تشكيل وزارة المالية فرق عمل متعددة لاجراء عملية توطين رواتب موظفي الاقليم، مستدركاً أن الأمر يحتاج الى فترة أطول من شهر.

واعلنت وزارة المالية الاثنين الماضي اطلاق تمويلات رواتب موظفي الإقليم المدنيين ومستحقات شبكة الحماية الاجتماعية والرعاية والتنمية الاجتماعية ورواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين ومستحقات شؤون الشهداء والمؤنفلين والعقود ومستحقات دوائر الإقليم، مشيرة الى أن إطلاق رواتب شهر آذار سيتم بعد استكمال متطلبات توطين الرواتب من قبل الإقليم.

وكانت المحكمة الاتحادية العليا، أكدت في بيان لها، أن عملية التوطين تستوجب فترة زمنية كافية لإنجازها، لذا فإن على وزارة المالية الاتحادية

وزارة المالية والاقتصاد في حكومة إقليم كردستان، الاسراع وبذل الجهود لغرض تحقيق عملية التوطين. وطبقاً لتحديث الكاظمي: «حسب ادعاء وزارة المالية فإن لديها القدرة على التوطين السريع، وإذا كان هناك عدم اكمال للعدد الكلي فالمهم أن اقليم كردستان استجاب وسلم قاعدة البيانات التي يتم تدقيقها من قبل وزارة المالية».

وأردفت الكاظمي قائلاً: «صحيح أن عملية توطين الرواتب في باقي المحافظات استغرقت وقتاً، لكن اذا شكلت وزارة المالية فرق عمل متعددة وتفرغت لذلك، فمن الممكن أن تستكمل الموضوع، لكن ليس خلال شهر واحد، فهو يحتاج الى فترة أطول».

مقاطعة مسيحية تركمانية

أعلن ممثلو الأحزاب السياسية المسيحية والتركمانية

في الإقليم، مقاطعة الانتخابات البرلمانية للإقليم المقرر إجراؤها في ١٠ حزيران المقبل، احتجاجاً على قرار المحكمة الاتحادية العليا بإلغاء مقاعد كوتا المكونات.

وعلق مجلس القضاء في إقليم كردستان، امس الأربعاء، على القرار الذي عده «مخالفاً للدستور». وأعلن ممثلو (١٠) أحزاب وأطراف سياسية تركمانية في إقليم كردستان، أمس، أنهم قرروا عدم المشاركة انتخابات برلمان كردستان، مطالبين الإقليم والمجتمع الدولي بـ«العمل على وقف تنفيذ قرار المحكمة الاتحادية بشأن الغاء مقاعد المكونات في إقليم كردستان».

وأعلنت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، في ٢١ شباط الماضي، تقليص عدد مقاعد برلمان إقليم كردستان من ١١١ مقعداً إلى ١٠٠ مقعد، بعد أن قضت بعدم دستورية مقاعد الكوتا. << 3

موظفون يهددون باعتصام رداً
على تسويق تعديل سلم الرواتب

بغداد. تبارك عبد المجيد

تظاهر موظفون حكوميون في عدد من المحافظات العراقية (بغداد، البصرة، ميسان، واسط) احتجاجاً على تأخر تنفيذ قرار تعديل سلم الرواتب، مهددين بـ«الاعتصام المفتوح» اذا ما استمرت الجهات الحكومية بالمطالبة. << 2

التشجير.. وما يحيط به

فصل الصيف حيث ترتفع درجات الحرارة. وربما تسهم في الحد من تأثيرها فيما نحن لا نزال نعاني من تذبذب في ساعات تجهيز الكهرباء، التي لم تستقر على حال منذ عام ٢٠٠٣ حتى الان رغم المبالغ الضخمة التي صرفت عليها.

وهذه طبعاً ليست المرة الأولى التي يعلن فيها عن اطلاق عمليات تشجير في بلادنا، وقبل هذا وخلالها قدم عديد من المشاريع لاقامة احزمة خضراء، لكن معظمها لم يزل النور، والقليل منها هلك جراء عدم الادامة وغياب العناية والمستلزمات الضرورية، خاصة في ظل تنازع الصلاحيات على مشاريع الخطة الاستثمارية الاتحادية ومشاريع تنمية الأقاليم.

لا جدال في انه امر جيد ان يجري تشجير وادامة الخضرة في المدن، لكن هذا لا يعالج مشكلة التصحر التي يجري الحديث عنها، او التصدي لموجات الغبار الذي يتطلب معالجات أخرى لم تبدأ بعد، وربما لم توضع على جدول العمل أصلاً.

أعلنت الحكومة ووزارتها الزراعة والموارد المائية ومؤسسات حكومية عدة، عن حملة واسعة للتشجير وتوسيع المساحات الخضراء في المدن. ولاشك ان هذه الخطوة وأن جاءت متأخرة، ضرورية ومفيدة لأجواء بلادنا، خاصة في

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب. 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرية

التخطيط: 4 آلاف تجمع عشوائي في العراق.. وبغداد لها حصة الأسد

بغداد - طريق الشعب

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الأربعاء، عن إحصائية جديدة بعدد العشوائيات في عموم العراق، مؤكدة أنها بلغت 4 آلاف تجمع، وحصدت بغداد النسبة الأعلى بين المحافظات.

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، أن عدد العشوائيات في عموم العراق يبلغ 4 آلاف تجمع، بينما حصدت بغداد الأعلى بين المحافظات حيث بلغت ألفاً و73 تجمعاً عشوائياً، موضحاً أنه يسكن هذه العشوائيات زهاء 3 ملايين و60 ألف نسمة.

وأضاف أن "بغداد تحتل المرتبة الأولى بأكثر العشوائيات الموجودة تليها، البصرة، وينوي بأكثر من 700 تجمع عشوائي، فيما جاءت النجف بين أقل المحافظات بالعشوائيات بوجود 89 تجمعاً عشوائياً فقط".

وأشار الهنداوي إلى أن "واحدة من الحلول التي تعمل عليها الحكومة للتخلص من العشوائيات هو بناء وحدات سكنية جديدة التي فيها جانب من الحل والمعالجة ملف العشوائيات بالعراق على اعتبار أن هناك نسبة من المدين سكنية للحكومة وهي ستوزعها على الفئات المستحقة وفقاً للأولويات".

يذكر أن العراق يعاني من أزمة سكن خانقة نظراً لتزايد عدد سكانه قياساً بعدد المجمعات السكنية، علاوة على عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به بسبب غلاء الأراضي والمواد الإنشائية.

وتقدر وزارة الاعمار والإسكان حاجة العراق إلى أكثر من ثلاثة ملايين وحدة سكنية لسد أزمة السكن في البلاد.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

كل خميس

توطين رواتب موظفي الإقليم
مفتاح للحل أم تعقيد للأزمة؟

جاسم الحلفي

يبدو ان استقالة القاضي عبد الرحمن الزبياري من المحكمة الاتحادية، التي أعلنها يوم الثلاثاء الفائت في مؤتمر صحفي، لن تكون رد الفعل الوحيد على تداعيات قرار المحكمة الاتحادية العليا، الخاص بتوطين رواتب جميع موظفي الإقليم، ضمن الدعوى التي نظرت فيها في جلستها المنعقدة يوم 2024\2\21. وقد برر القاضي استقالته بـ "وجود نزعة في قرارات المحكمة نحو العودة إلى المركزية في الحكم، مثلما كان متبعاً في عهد النظام الدكتاتوري، والابتعاد عن النظام الاتحادي على حساب سلطات إقليم كردستان وكيانه الدستوري".

ثم جاء المؤتمر الصحفي للأحزاب المسيحية ضمن ائتلاف حمواري وتحالف الوحدة القومية والهيئة السياسية الكلدانية، الذي عقدته في 11/3/2024 وأعلنت فيه مقاطعتها للانتخابات برلمان الإقليم 2024، تعبيراً عن رفضها لقرار المحكمة الاتحادية القاضي بتقليص عدد مقاعد البرلمان من 111 إلى 100 مقعد، بعد أن قضت بعدم دستورية مقاعد كوتا المكونات. وقد وصفت القرار في بيان لها بـ "الخطأ التاريخي الذي ارتكبته المحكمة الاتحادية، بإلغائها مقاعد كوتا الشعب والأمة الكلدانية والآشورية والسريانية والأرمن".

يتضح مما تقدم ان تداعيات قرار المحكمة الاتحادية لا تقف عند حدود توطين الرواتب، رغم أهميته الاستثنائية لمعيشة المواطنين في الإقليم، وهو المطلب الشعبي الذي يحظى بالأولوية في الاهتمام كردستانياً، شعبياً ورسمياً. حيث سرعان ما يكون استلام المنتسب في الإقليم راتبه تحصيل حاصل، وحقق لا جدال فيه، ويصبح التوطين واجب التنفيذ بأي طريقة يتم الاتفاق عليها بين وزاري المالية الاتحادية والكردستانية، وبعد ذلك ستظهر الملفات العالقة بين الحكومتين على السطح برسم الحلول.

ولا يحتاج المتابع لأزمة العلاقة بين الحكومتين، الاتحادية والإقليمية، كثير جهد ليكتشف ان الأزمة أعمق بكثير من ان تلتها إجراءات فنية، مثل توطين الرواتب، بل ان المرجح ان يكون الغاء كوتا المسيحيين فاعلاً جديداً من فواعل الأزمة، التي يشكل صراع القوى المنتفذة على شكل الدولة ومحوتها واحداً من أهم أسبابها. لقد أقر الدستور العراقي في مادته الأولى الشكل الاتحادي للدولة، حيث نصت المادة على ان (جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي. وهذا الدستور ضامن لوحدة العراق). لكن رغم وضوح هذه المادة، فإنها لم تعد كافية لحل الإشكالات القائمة حول مفهوم الفدرالية والصلاحيات العامة والحصريّة، بما يشمل توزيع السلطات والثروات والميزانية. لذا يحتاج الامر الى حوارات وتفاهات.

ان التوزيع العادل للسلطة والثروة هو أبسط وأعمق تعريف لجوهر لفدرالية، التي تشكل حلاً ملموساً للحالة العراقية. لذا يحتاج النظام الفيدرالي في العراق الى تكييف أكثر ملائمة للمفهوم، كي يتيح فهماً واضحاً لا لبس فيه. فالنظام الفيدرالي يختلف من بلد الى بلد، ولهذا لا يمكن حل موضوعة العلاقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية عبر إجراءات إدارية وقانونية فقط، بل يتطلب الأمر جهداً سياسياً، وحلولاً ترضي الجميع وتؤمن عبر تفاهات مشتركة، تأخذ في الاعتبار جميع الأبعاد المؤثرة فيها، بضمنها البعد التاريخي، الذي يجب ان يكون درسه واضحاً لا لبس فيه، عبر الحوار المفتوح الى التعايش المشترك والمساهمة العادلة في السلطات الدستورية وفي مؤسسات الدولة، على قاعدة التوزيع المتنصف للسلطة والثروة.

بغداد - تيارك عبد المجيد

تظاهر موظفون حكوميون في عدد من المحافظات العراقية (بغداد، البصرة، ميسان، واسط) احتجاجاً على تأخر تنفيذ قرار تعديل سلم الرواتب، مهددين بـ"الاعتصام المفتوح" اذا ما استمرت الجهات الحكومية بالمماطلة.

تسويق ومماطلة

يقول ميثاق كامل، موظف حكومي من محافظة واسط، إن "العراق خلال عام 2008 شرع قانون رقم 22 الذي تضمن فقرة خاصة بتعديل رواتب الموظفين، وحتى الآن لم يتم تطبيقه بالرغم من مرور 16 عاماً، معرباً عن استيائه من التأخير في تعديل الرواتب الدنيا

في ظل تدهور الوضع الاقتصادي، وارتفاع الأسعار والتضخم الاقتصادي وأزمة الدولار. ويتهم ميثاق الحكومة بخلق تمايز وتفاوت كبير بين الموظفين في الوزارات؛ حيث يتسلم خريج البكالوريوس راتباً باهظاً في مؤسسة معينة، في مقابل تسلم موظف آخر يحمل الشهادة ذاتها وبالخدمة عينها، راتباً أقل بكثير منه، الى جانب ما يتمتع به الموظف الاول من امتيازات.

ويضيف ميثاق لـ "طريق الشعب"، أن "الحكومة سعت إلى تشكيل لجنة لدراسة هذه المسألة، واقترح سلم جديد للرواتب لجميع موظفي الدولة في عام 2021 بعد التحركات التي حصلت من قبل الموظفين، وأعدت اللجنة سلم رواتب جديد وتوصيات بمشاركة المختصين، وتم رفعه الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ثم أرسل إلى رئاسة الوزراء، لكنه يصطدم الان بحائط التسويق والمماطلة. وفي العاشر من آذار الجاري شهدت معظم المحافظات تظاهرات كبرى للموظفين الذين ينددون بالظلم. ويحذر المتحدث من تحول هذه التظاهرات إلى

اعتصامات مفتوحة في حال عدم تلبية مطالب الموظفين بتحسين الأوضاع المالية والمعيشية لهم.

لا جدوى

يقول عمار الزبيدي، أحد أعضاء اللجنة التنسيقية لتظاهرات سلم الرواتب في محافظة البصرة، إن الحكومة تواصل المماطلة في ما يتعلق بتعديل سلم الرواتب، وضمان عيش كريم لجميع الموظفين، مشيراً الى انه "بالرغم من الاستمرار بالتظاهرات والإضرابات في جميع المحافظات للمطالبة بتعديل سلم الرواتب، لكن دون جدوى".

ويضيف الزبيدي في حديث مع مراسل "طريق الشعب"، أنه بعد تصاعد الحراك الشعبي واصرار الموظفين على مطلبهم، قامت الحكومة بتشكيل لجنة مشتركة تضم وزارتي المالية والتخطيط والأمانة العامة لمجلس الوزراء، لدراسة المعايير والكلف المالية لتعديل سلم الرواتب".

وأشار إلى أن "اللجنة بدأت عملها في العام 2022، واستمرت في العمل حتى اكتمال الدراسة وتقديم

المحضر إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء"، معتبراً أن "كل الأعداء والصحج التي ماطلت بها الحكومة وضعت جانباً، وأصبح كل شيء جاهزاً للنظر والمصادقة عليه من قبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني".

وختم الزبيدي بالتأكيد على ضرورة العمل بالمحضر الأخير.

وفي السياق ذاته، يقول موظف في معمل غزل ونسيج الكوت، عزيز العزي، أنهم خرجوا بوقفة موحدة في معظم المحافظات من أجل تعديل سلم الرواتب، الذي يفاقم الطبقة بين الموظفين. ويشير إلى أن بعض الموظفين يتلقون رواتب تصل إلى 4 ملايين دينار عراقي، في حين يتسلم آخرون جزءاً صغيراً جداً من هذا المبلغ.

ويضيف خلال حديثه مع مراسل "طريق الشعب"، "نطالب بالعدالة والمساواة، وإلغاء الطبقة بين الموظفين وتضييق الفجوة الاقتصادية"، مشدداً على ضرورة "تطبيق قانون جديد لسلم الرواتب، وضمان تحقيق العدالة في الحقوق والواجبات".

عمال بلدية الزبير يطالبون بزيادة رواتبهم
وخريجو الدور الثاني يشكون الحرمان من التعيين

بغداد - طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبية في مناطق متفرقة من البلاد للمطالبة بتوفير فرص العمل وتعديل ضوابط التعاقد وتعديل سلم الرواتب.

فرص العمل

ونظم العشرات من خريجي كليات التربية للدور الثاني في محافظة المثنى، وقفة احتجاجية، احتجاجاً على قرار استنابهم من التقديم على العقود الجديدة في المحافظة.

وقال مراسل "طريق الشعب" عبد الحسين السماوي، ان "الوقفة التي نظمت أمام مديرية تربية المحافظة في السماوة، شهدت رفع لافتات تدعو المسؤولين في الحكومة المحلية ومديرية التربية إلى الغاء شرط منع التعاقد معهم كونهم خريجي الدور الثاني".

عبدالله سعد، ممثل المحتجين، أعرب عن صدمته من استبعاد معظم خريجي الدور الثاني من فرص التعاقد، مؤكداً أنهم تقدموا عبر نفس الآلية المتبعة لخريجي الدور الأول.

وأضاف سعد لـ "طريق الشعب"، أن المحتجين سيواصلون تظاهراتهم السلمية حتى تتحقق مطالبهم المشروعة.

وأشار إلى أنهم التقوا محافظ المثنى، مهند العتاي، لكنهم لم يتلقوا رداً واضحاً بشأن قضيتهم، مؤكداً عزمهم مواصلة التظاهر أمام مبنى المحافظة ومجلس المحافظة لحين الاستجابة لمطالبهم.

وتظاهر العشرات من المتقاعدين بموجب قانون الأمن الغذائي أمام مبنى محافظة النجف، مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم.

وناشد المتظاهرون، الذين يعملون بصفة معلمين ومدرسين من كلا الجنسين، الحكومة بمعالجة مشكلتهم.

وأفاد المتظاهرون بأنه تم التعاقد معهم لمدة ثلاث سنوات مقابل راتب شهري قدره 300 ألف دينار،



والمركزية بضرورة إيجاد حل لمشكلة عمال النظافة وإنهاء الأزمة.

وأشار عامل البلدية محمد ياسين الى ان "الراتب لا يكفيني 10 أيام ومن حقنا أن نطالب بتقدير جهودنا وما نستحقه أمام مخاطر جسيمة"، مؤكداً "عدم وجود حل آخر غير الإضراب، فنحن نعمل في أكبر قضاء بالبصرة، الذي يضم معامل وشركات وحقولاً نفطية، وهم عاجزون أمام تعديل راتب عامل البلدية الذي لا يصل إلى 300 ألف دينار، مع العلم ان أغلبنا يتسلم 170 ألف دينار وهذا لا يكفي لتغطية تكاليف حليب طفلي".

وأضاف، أن "الكلمة عبارة عن بنائين كل واحدة في جانب من الطريق، والطلبة يضطرون الى التنقل بين البنائات من خلال عبور الطريق سيرا بسبب عدم اكتمال جسر المشاة منذ أشهر".

اضراب العمال

ودخل الإضراب المفتوح لعمال بلدية الزبير في البصرة، أسبوعه الثالث دون استجابة لمطالبتهم بتعديل سلم الرواتب، واشتكى عدد من المواطنين تكديس النفايات في الشوارع والأسواق وقرب الجوامع والمدارس والبيوت، فيما طالبوا الحكومتين المحلية

وأشار إلى أنهم يعملون في ظروف صعبة، حيث يتطلب عمل بعضهم السفر لمسافات تصل إلى 30 كيلومتراً خارج مركز المدينة.

جسر للمشاة

ونظم العشرات من طلبة كلية بلاد الرافدين في مدينة بعقوبة، وقفة احتجاجية على عدم إنشاء جسر مشاة، وتعرضهم للخطر بسبب حوادث الدهس. وذكر مراسل "طريق الشعب"، إن "الطلبة احتجوا بعد وفاة زميلة لهم بحادث دهس أثناء عبورها الطريق قرب تقاطع القدس.

أحزاب مسيحية وتركمانية تقاطع انتخابات كردستان



خُطأ تاريخي

وكانت القوى والأحزاب المسيحية في الإقليم، أعلنت عن مقاطعتها لانتخابات برلمان كردستان 2024، وذلك خلال اجتماع للقوى والأحزاب المسيحية ضمن ائتلاف حوراني وتحالف الوحدة القومية والهئية السياسية الكردانية، في مقر حزب المجلس القومي الكرداني، الاثنين الماضي.

وأصدر المجتمعون بياناً أعلنوا فيه "مقاطعة وعدم مشاركتنا في انتخابات برلمان إقليم كردستان 2024، تعبيراً عن رفضنا القاطع للخطأ التاريخي الذي ارتكبته المحكمة الاتحادية وارتكبه الاتحاد الوطني الكوردستاني بإلغاء مقاعد كوتا الشعب والأمة الكلدانية والأشورية والسريانية والأرمن".

واعتبر البيان قرارات المحكمة الاتحادية، "انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان وحقوق الأقليات والمكونات الدينية والقومية".

ممثل الأحزاب التركمانية كرخي آلطي برماخ، قال إن "إلغاء مقاعد الكوتا يخالف الدستور ويخالف المادة 49 الضامنة لحقوق المكونات"، مضيفاً أن "قرار المحكمة سيتسبب في إضعاف مبادئ الديمقراطية في إقليم كردستان".

ووصف رئيس الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني، في وقت سابق، تلك القرارات بأنها "منحازة بامتياز ضد إقليم كردستان"، واتهم المحكمة الاتحادية العليا بـ"تجاوز صلاحياتها الدستورية".

نائب: الإقليم يتحفظ

بدوره، أكد عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني مهدي عبد الكريم الفيلبي، أن "إقليم كردستان لديه

تحفظ على بعض قرارات المحكمة الاتحادية خاصة في ما يتعلق بقانون الانتخابات".

وقال الفيلبي، إن "الرقابة المالية في الإقليم يصدد إرسال بيانات الموظفين كافة إلى بغداد من أجل توظيف الرواتب على المصارف الاتحادية"، مبيّناً أن "المشكلة تكمن في قرار إلغاء مقاعد الكوتا ضمن قانون انتخابات الإقليم".

وأضاف، إن انسحاب القاضي عبد الرحمن زياربي من المحكمة الاتحادية هو قرار شخصي ويعبر عن رأيه وليس حكومة إقليم كردستان، مشيراً إلى أن هناك "لقاءات مرتقبة بين قادة أربيل وبغداد لتذليل الصعوبات والنقاش حول القضايا الخلافية".

الموظفون يدفعون ثمن الصراع

وفي هذا الصدد، أكد عضو سكرتارية اتحاد المعلمين الكردستاني برهم مصطفى، أمس الاول الثلاثاء، بأن موظفي إقليم كردستان الذين يتقاضون رواتبهم، أصبحوا رهينة قضية النفط، وعدم تسليم الإقليم الإيرادات والحسابات المصرفية.

وقال مصطفى، إن "كل الدلائل تشير إلى أن أصحاب الرواتب في إقليم كردستان يدفعون ثمن الصراع بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان".

وأضاف، أن "أصحاب رواتب الإقليم أصبحوا رهينة لقضية النفط وتقرير سومو، وعدم التزام الإقليم بتسليم الإيرادات غير النفطية والمحلية، وفتح حساب مصرفي تابع للحكومة المركزية، وهي لعبة طويلة" حسب تعبيره.

وبين أن "موقف حكومة إقليم كردستان في هذا الصراع ضعيف، والحكومة المركزية تتصرف وفقاً لقرار

عين على الأحداث

إكمال بكل الدروس!

أعلن مركز جنيف الدولي للعدالة، أن لجنة أممية أظهرت عدم رضاها عن مستوى تنفيذ العراق لالتزاماته الدولية في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مبدية عدم اقتناعها بردود بغداد على 51 توصية رئيسية طالبتها الأمم المتحدة بالرد عليها. وترتبط غالبية هذه القضايا بانتهاكات حقوق الانسان و ضمان استقلالية القضاء والمحامين والادعاء العام ومنظمات المجتمع المدني، وبحمائية الناشطين والصحافيين وإفلات المجرمين من العقاب وسياسات التمييز والتهديدات المستمرة للحقوق النقابية والعمالية والتمييز ضد المرأة وعدم حمايتها من العنف وتزويج القاصرات وغيرها. كما أبدت اللجنة قلقها من تصاعد مستويات البطالة والفقر وغياب السكن اللائق وتدني الرعاية الصحية والمستوى التعليمي.

هل هذا معقول؟!!

ناشدة عراقيات مقترنات بفلسطينيين وعائلات عراقية محاصرة في قطاع غزة، الحكومة العراقية ومنظمات حقوق الانسان والمجتمع الدولي للتدخل العاجل من أجل إخراجها من القطاع، الذي مازال يشهد معارك ضارية بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني. هذا ورغم مرور خمسة أشهر على هذه الحرب الهمجية، فقد رصدت منظمات حقوقية، صمت الحكومة عن مصير العراقيين المحاصرين، في وقت سارعت فيه دول العالم للتدخل لإنقاذ رعاياها من الحرب والإبادة الجماعية المتواصلة في المنطقة، الأمر الذي دفع الناس للتساؤل عن السبب في ذلك، وما إذا ما كان حماس "أولي الأمر" في التضامن مع غزة لا يشمل هؤلاء المساكين.

عن قهر النساء

أوضحت دراسة أجريت حول أوضاع المرأة العراقية بأن 29 بالمائة من النساء يعانين من التدخل غير المشروع بشؤونهن وحياتهن الإجتماعية، وهو ما يشتد مع أي خلل في الأمن المجتمعي، فيما تُمنع 16 بالمائة منهن من إكمال التعليم وتُجبر 11 بالمائة منهن على الزواج بالإكراه. كما أظهرت الدراسة بأن ما يقارب 25 بالمائة من المتزوجات هن من القاصرات، أي لم يبلغن الثامنة عشر من العمر. هذا ويؤكد المختصون بأن لهذا التمييز ضد النساء آثار سلبية مخيفة على دورهن الاقتصادي والاجتماعي، ويشكل سبباً في ضعف استقرار العوائل، وتشفي الأمية، وخاصة الثقافية، وارتفاع معدلات الطلاق.

ذكاء مفرط!

تراجع موقع العراق في تقرير التنافسية العالمي، من المرتبة 104 في العام 2021 إلى المرتبة 131 في العام 2022، بسبب عدم جاهزية حكومته للذكاء الاصطناعي وجراء غياب السياسات والخطط المشجعة على الابتكار والتي تحمي حقوق الملكية الفكرية. هذا وفي الوقت الذي بات فيه الذكاء الاصطناعي أحد أهم الوسائل لحل مشكلات اجتماعية واقتصادية متنوعة كتلك المتعلقة بالطاقة والإنتاجية والبيئة والصحة والتعليم، يرى المراقبون أن من واجب الحكومة الإسراع بمعالجة ضعف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت والبنية التحتية والاتمان المحلي للقطاع الخاص ومدفوعات الملكية والاستثمار الأمتل للموارد البشرية، إلى جانب وضع خطط حامية للبلاد من المخاطر الجانبية لهذا الذكاء.

كفى!

سادت أسواق مدن كردستان حالة من الركود الاقتصادي جراء تأخر صرف رواتب الموظفين في الإقليم والتي تركت تأثيرات كارثية على المواطنين هناك، لاسيما مع حلول شهر رمضان وتزايد حاجيات الناس المعيشية والإستهلاكية وحرمان العاملين مما لا يقل عن ربع دخلهم السنوي كل عام. هذا وفيما تبلغ نسبة موظفي الإقليم إلى موظفي البلاد 16 بالمائة، وهي نسبة تماثل تقريباً نسبة سكان الإقليم إلى عدد العراقيين، يعرب الناس عن سخطهم من استغلال قوت الشعب في المغالبة السياسية، والدور السيء الذي يلعبه المنتفضون، ويصرّ كثيراً بوحدة أبناء شعبنا وتأييدهم الجميل الذي صمد في كل المحن.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة واعداد: طريق الشعب

حول الصراع السياسي في العراق

اهتم العديد من الصحف والمواقع الإخبارية الدولية بالتطور السياسي في العراق وملابساته، المتعددة الجوانب، والتدخلات الإقليمية والدولية المؤثرة عليه.

حكم لا مركزي

فلموقع معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى كتبت شيماء علي تحليلاً لانتخابات مجالس المحافظات، والصراع الذي أعقب الإعلان عن نتائجها، فأشارت إلى أن من المرجح أن تكون لهذه الانتخابات، آثار ملموسة على السياسة المحلية والوطنية، بعد أن كان تعيين المحافظين وتحديد ميزانية المحافظة من مهام الحكومة الاتحادية، وبعد أن كان معظم العراقيين يتعاملون مع مجالس المحافظات بازدراء وإحباط ويعذبونها بؤراً نشطة للفساد والمحسوبية، رغم أنها،

وحسب الدستور، ذات صلاحيات إدارية ومالية هائلة وتمثل السلطة التشريعية والرقابية لكل محافظة.

مناطق مختلف عليها

وأشار المقال إلى أهمية هذه الانتخابات في تحديد مصير المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، كما هو الحال في كركوك وتلعفر والحمدانية وسنجار و خانقين وزمار ومخمور، حيث من المتوقع أن يكون لإختيار مجلس المحافظة والمحافظ تأثير كبير على مصير هذه المناطق وعائدتها في المستقبل، مما سيجعلها أما سيلاً لتوطيد الاستقرار النسبي، أو قفزة للوراء، تعيدها لمناطق توتر وصراع، على حد ما ورد في المقال.

تفوق لتحالف الإطراف

وأشارت الكاتبة إلى أن نتائج الانتخابات، التي اتسمت بالإقبال الضعيف جداً، أفرزت فوزاً كبيراً لتحالف الإطراف التنسيقي، حيث حازت كتلة (بنبي) على 43 مقعداً وائتلاف دولة القانون على 25 مقعداً وتحالف قوى الدولة على 24 مقعداً، في وقت قاطعتها الكتلة الصدرية وبعض الأحزاب الناشئة إبان انتفاضة تشرين في العام 2019. وتساءلت عن الكيفية التي ستحمك

بها كتلة الأغلبية، وهل ستقبل بتقاسم السلطة مع منافسيها السياسيين، أو ستعمل نحو بسط نفوذها على الساحة السياسية، وأيضاً في زيادة تهميش المكونات الأخرى. وعبّرت الكاتبة ما تشهده بعض المجالس، كما في بغداد والبصرة وديالى، شواهد على مخاوفها.

معضلة كركوك

وتحدث المقال حول تشكيل الحكومة المحلية في كركوك، والتي تشترط المادة 122 من الدستور العراقي مشاركة العرب والكردي والتركماني والمسيحيين فيها، بشكل عادل، فبين بأن جميع الأطراف تريد فرض هيمنتها على السلطة في المحافظة. وتوقعت كاتبة المقال بأن تحدد الاتفاقات والصفقات السياسية بين الجهات الفائزة في الانتخابات مصير الحكومة المحلية، فيما تلعب التدخلات الإقليمية من دول الجوار دوراً مهماً في هذا الحراك.

الانتخابات المبكرة

ولموقع (ذي لاين ميديا) كتب حذيفة إبراهيم مقالاً أشار فيه إلى أن الدعوة لانتخابات تشريعية مبكرة، وإن جاءت في برنامج الحكومة العراقية الحالية عند

التخطيط والاستثمار
في الموارد البشرية

إبراهيم المشهداني

تتجه البلدان المالكة للإرادة الحقيقية والطامحة إلى تنشيط متواتر لكل عوامل التنمية والتطور للبحث الجاد عن أفضل السبل نجاعة في توظيف الموارد البشرية وتعبئتها في عملية إعمار مستدامة في أجواء من البناء السلمي للدولة والمجتمع والاقتصاد المنتج والثقافة من خلال بناء استراتيجية تنموية خالية من كل أشكال التحدي في كل ما يحول دون تنمية حقيقية للموارد البشرية المتمثلة بالجهل والامية والانغماس في أيديولوجية الاساطير العدمية وتسليحها بالعلم والمعرفة وما أنجزته البشرية من العلوم والتقنيات الحديثة خير معين كل ما كان متاحاً.

إن البحث في الاستراتيجية والتخطيط للموارد البشرية يأخذ أهميته ليس فقط في إخضاعه للدراسات النظرية على أهميتها من خلال استعراض التجارب العالمية بصورة مجردة لما فيها من اختلاف في الظروف والبيئات، وإنما إخضاعها للاختبار الميداني خاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والاجتماعية، وكذلك تبرز أهمية هذا البحث في كيفية إدارة هذه الاستراتيجية مؤسسياً في مختلف قطاعات الإنتاج، وحيث أن العراق يشكل جزءاً من البلدان النامية فإنه يدعو لبذل مزيد من الجهد والتخطيط والمال للاستثمار في مجال تنمية الموارد البشرية.

ومن الواضح لدى الاقتصاديين أن النظرية الاقتصادية الكلاسيكية قد اهتمت برأس المال واعتبرته الأكثر، في حين اعتبرت العمل الأكثر توافراً، غير أن الدراسات الحديثة أثبتت سذاجة هذا الرأي وأكدت على الترابط بين البيئة والانسان والإنتاج المادي، وبناء على هذا الفهم نتج مفهوم التنمية المستدامة، بحيث كان المعنى الاقتصادي للتنمية البشرية هو الزيادة في إنتاجية العمل وزيادة معدلات الانتاجية السنوي وليس زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وهذا هو جوهر التناقض بين النظريتين.

وتشير الإحصاءات التي ينشرها الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط إلى أن عدد العاملين في القطاع الحكومي يزيد عن أربعة ملايين موظف من مختلف التخصصات، ما يعني من جهة أن هذا القطاع كان الأوفر حظاً في احتواء المعروض من العمل، ولكن هذا الاندفاع للعمل في القطاع الحكومي لم يصاحبه توسع في القطاع الإنتاجي من جهة أخرى، بل أن هذا الأخير لا يتسم بالمرور الكافية فهو الأضعف في القطاعات الأخرى، وذلك لأن الأساس في توسع القطاع الإداري بهذا الكم الهائل تقف وراءه عوامل سياسية تستهدف توسيع القاعدة الانتخابية للقوى المهيمنة، ولذلك تشير بعض الإحصاءات الألمانية أن انتاجية الموظف لا تتطلب وقتاً أكثر من 20 دقيقة، كما تشير الإحصاءات من الجهاز المذكور أن نسبة العمالة في الصناعة التحويلية تشكل 9 في المائة من الذكور و11 في المائة من الإناث، غير أن نسبة البطالة حسب وزارة التخطيط تصل إلى أكثر من 16 في المائة، وبعض المصادر تشير إلى أكثر من هذا الرقم بكثير ارتباطاً بأوضاع الريف والمشاكل التي يعاني منها القطاع الزراعي، لا سيما أن الإحصاءات من نفس المصدر تشير إلى نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و45 عاماً خارج دائرة التعليم والعمالة والتدريب تشكل 8.6 في المائة خارج العمالة و95.6 في المائة خارج التدريب في عام 2019. فهل نتنظر ما أعلنه المستشار المالي لرئيس الحكومة بان جملة من العناوين الكبيرة لها علاقة بالتوجهات الحكومية في المرحلة المقبلة لخصها بالمباشرة في تنفيذ استراتيجية الأمن الاجتماعي وهدم سور الصين العظيم بين الدولة والقطاع الخاص وإنشاء مجلس السوق ليكون بديلاً عن اللجنة الاقتصادية لكننا لم نسمع سوى صوت الرعى بلا طحين.

إن أفضل توجه استثماري للموارد البشرية في نظرا يتطلب من بين أمور عديدة ما يلي:

- إيجاد سوق عمل راسخ ومستقر مع وفرة من العوامل الاقتصادية والتشريعية والتنظيمية ترتبط عضواً باستراتيجية اقتصادية متكاملة مشرعة برلمانياً وملزمة للسلطة التنفيذية، سوق يكون على درجة عالية من الانضباط كي تتحقق العمالة الكاملة ليس مقصوراً على القطاع الخاص فقط وإنما يكون لقطاع الدولة دور فاعل.
- التوسع في إنشاء مراكز للتشغيل ووضع البرامج التدريبية وفقاً لحاجة المشاريع الإنتاجية وتهئية مستلزماتها وما يتناسب مع حاجة القطاعات الإنتاجية على اختلافها.

بغداد. محمد التميمي

أعلنت وزارة الموارد المائية، السبت الماضي، تدشينها إجراءات وتدابير للحفاظ على طبيعة هور الشافي في محافظة البصرة، والذي يتغذى من نهر الشافي الرئيس المتفرع من شط العرب والذي يعتمد على الاطلاقات المائية الواردة من نهر دجلة.

يأتي هذا الاجراء ضمن خطوات لتصريف الموجات الفيضانية الى الاهوار وانعاشها، ورغم أهمية هذا، إلا ان أصحاب الاختصاص وصفوه بأنه ليس حلاً نهائياً للآزمة، داعين الى الإسراع في انجاز سدود الحصاد وتحريك ملف المفاوضات مع دول الجوار والتعاطي معه بمسؤولية عالية.

تحسين نوعية المياه ورفع الخزين

في هذا الصدد، قال معاون مدير فرع مركز انعاش الأهوار في محافظة البصرة، ناظم عبد الإمام، في بيان تسلمته "طريق الشعب"، ان "الملاكات الهندسية والفنية أنجزت خطة التطهير للأعوام السابقة والخاصة بإزالة الترسبات الطينية من مغذيات الأهوار والأنهر الرئيسية والفرعية"، مؤكداً أن "العمل على تنفيذ أعمال خطة تطهير العام الحالي والمشاريع الإروائية الأخرى مستمر".

وأشار إلى أنه "سيتم تنفيذ منشأ على نهر الشافي الرئيس، يعمل على تمرير المياه من شط العرب خلال عملية المد الى داخل الأهوار ويمنع رجوعها أثناء فترة الجزر، وذلك للحفاظ على المخزون المائي في الأهوار، فضلاً عن إنشاء قناتر صندوقية ملاحية على الأنهر المتقاطعة مع السداد الممتدة الى داخل الأهوار وصيانة السداد المتراخية وتقويتها ليكون طريقاً آمناً للسكان المحليين في الأهوار وممارسة مهنة الصيد وتربية الجاموس ومزاولة أعمالهم بشكل طبيعي".

وتابع عبد الإمام، أن "الأعمال تضمنت ربط هور الشافي بأهوار المسحب والصلال، لتحسين نوعية المياه فيهما عبر قنوات رئيسية رابطة بينهما"، منوهاً بأن "هذه الأهوار تقع فيها محمية التراث العالمي ومساحة قدرها 200 كيلومتر مربع".

ولفت إلى، أن "العمل يهدف لإيصال المياه إلى هور الشافي وزيادة الخزن المائي والمحافظة عليه وتحسين

حفاظاً على نظامها البيولوجي وخوفاً من الجفاف

دعوات لاتخاذ تدابير ناجعة لإنعاش الاهوار



انها اجراءات وقتية ومرحلية مروهنة بما توفر من سيول وفيضانات، وفي وضعنا لا نتفعلنا الإجراءات الوقتية والمرحلية".

وقال حمزة في حديثه مع "طريق الشعب"، "إننا في السابق كانت لدينا تصاريح ثابتة ومحسوبة، وفي ظل الخلاف مع دول المنبع والتغيرات المناخية اضحى الوضع مختلفاً، ولم يعد هناك امر محسوب، وهنا تبرز حاجتنا الى بنى تحتية وتخطيط ناجح لحصاد المياه والاستفادة من السيول بطرق فنية. هناك عدد غير قليل من الاهوار باتت تتغذى من سيول إيران وتعتمد على هذا المصدر الوحيد بشكل كبير".

ونوه حمزة الى ان "الحاجة اليوم ضرورية وملحة للنظر في هذه المسألة بجديّة عالية، والعمل على إيجاد خطط تنجز بأوقات قياسية لمدة عام او عامين وتهيئة البنى التحتية لذلك، والاستفادة من السيول بشكل مباشر"، داعياً الى "تأسيس هيئة او منشأة خاصة لتهذيب ودراسة احواض الوديان المغذية لنهري دجلة والفرات، وذلك بهدف الاعتماد على مياه السيول كمصدر لتغذية ورفد اهوارنا وانعاشها والتي ستواجه خطر الجفاف في الصيف المقبل".

الاستراتيجي العراقي وإنما هي سيول تأتي من الجانب الشرقي ولا تخزن، وبالتالي يكون الأفضل أن تذهب الى الاهوار. نعم، الاجراء مفيد على اعتبار انه سيعيد جزءاً من النظام البيولوجي ويعيد جزءاً من الاسماك والحياة مؤقتاً لأن المناسبات ليست كبيرة جداً أي ان نسب الاغمار بسيطة، بينما المسطحات المائية وتابع قائلاً: "إذا لم تكن هناك واردات مستمرة سوف يعود الجفاف بشبحة ليلق السجان. نحن نتلمس العذر لهذه الوزارة على اعتبار انهم ورثوا خزينا استراتيجيا متهاكاً، وان السنة الحالية غير مطرية، لكن نطالب بشكل كبير بأن يراعوا قضية الاطلاقات باتجاه الاهوار وان كانت بسيطة، كي نحافظ على النظام البيولوجي، للأسماك والطيور وبقية الحيوانات الحشرات".

ويبقى القلق قائماً في الشأن البيئي، احمد صالح نعمة، قال ان "وزارة الموارد المائية منذ أكثر من اسبوعين باشرت تصريف الموجة الفيضانية المتأتمية من الجانب الشرقي الايراني وايضا من الشمال العراقي من السيول والامطار من تركيا باتجاه الجنوب"، مبيناً أنه "تمت تغذية هوار الحويزة في محافظة ميسان التي يقدر ارتفاع المنسوب فيها بـ 60 سم، والاهوار الأخرى في محافظة ذي قار والبصرة عبر هذه الخطوة".

ونوه في حديث مع "طريق الشعب"، الى ان "اهوار الشافي لا تزال تعاني من انخفاض منسوب المياه. الواردات المائية من الأنهر المغذية الى الاهوار لا تزال مستمرة، الا انها بواقع الحال تبقى موجة فيضانية وتنتهي، ويبقى القلق قائماً على الاهوار وديمومتها في الصيف القادم".

وذكر صالح ان "الاجراء لم يكن من الخزين

نوعية المياه والبيئة والنبات والحفاظ على التنوع الإيجابي والحد من ظاهرة الهجرة للسكان المحليين وجذب السياح الى مناطق الأهوار".

يبقى القلق قائماً

الخبر في الشأن البيئي، احمد صالح نعمة، قال ان "وزارة الموارد المائية منذ أكثر من اسبوعين باشرت تصريف الموجة الفيضانية المتأتمية من الجانب الشرقي الايراني وايضا من الشمال العراقي من السيول والامطار من تركيا باتجاه الجنوب"، مبيناً أنه "تمت تغذية هوار الحويزة في محافظة ميسان التي يقدر ارتفاع المنسوب فيها بـ 60 سم، والاهوار الأخرى في محافظة ذي قار والبصرة عبر هذه الخطوة".

ونوه في حديث مع "طريق الشعب"، الى ان "اهوار الشافي لا تزال تعاني من انخفاض منسوب المياه. الواردات المائية من الأنهر المغذية الى الاهوار لا تزال مستمرة، الا انها بواقع الحال تبقى موجة فيضانية وتنتهي، ويبقى القلق قائماً على الاهوار وديمومتها في الصيف القادم".

وذكر صالح ان "الاجراء لم يكن من الخزين

الموازنة الانفجارية أبرز الأسباب

نواب ومراقبون: تخفيض التصنيف الائتماني لمصرف الـTBI يضعف أداء القطاع المصرفي

يكون هناك منفذ للآخرين على الاقتصاد العراقي.

التصنيف الائتماني

من جهته، أكد المختص بالشأن المالي والمصرفي، مصطفى حنتوش، أن "تخفيض التصنيف الائتماني لمصرف التجارة العراقي (TBI) إلى "CCC+" خطير جداً على المصرف الذي هو المرسل الوحيد في العراق، والذي يعتبر الذراع الحكومي الوحيد للتعاملات والتحويلات الخارجية".

وقال حنتوش، إن "عملية التخفيض التي قامت بها فيتش ناتجة عن سببين: الأول، إدخال الحكومة نفسها في مشروع موازنة كبير جداً يُحوّل جزء منه عن طريق أرصدة الدولة، وهذا الإنفاق العالي سيؤدي إلى صعوبة إعادة الديون المخوذة من قبل (TBI)، وبالتالي فإن الحكومة بهذه الموازنة شبه الانفجارية لن تكون قادرة على دعم هذه المصارف".

وأضاف أن "الديون على هذا المصرف ستكون عملية جدولتها وإعادتها صعبة وبعيدة المدى بسبب قوة الإنفاق الحكومي"، مشيراً إلى أن "مصرف التجارة العراقي يعاني من ضعف الأصول لأنه لم يدخل في استثمارات كبيرة حتى ترتفع لديه السيولة".

وأشار إلى أن "الإدارات المتتالية الضعيفة لمصرف التجارة العراقي جعلته غير قادر على إنشاء حساب مصرفي في سيتي بنك، وإذا لم تتم معالجة هذا الموضوع عبر استخدام معايير عالمية مصرفية وتقوية الاستثمارات وعملية الدخول في المجتمع، قد يؤدي ذلك إلى إغلاق حساب المصرف نهائياً".



المتحدة الأمريكية للضغط على العراق من الجانب الاقتصادي".

وبين أن "هذه الإجراءات والقيود من شأنها التأثير وإضعاف أداء مصرف التجارة العراقي (TBI)، وبالتالي تتعكس سلباً على القطاع المصرفي"، داعياً إلى معالجة هذه القضية بشكل أصولي وقانوني حتى لا

هو المصرف العراقي الوحيد الذي يحق له إرسال حوالات إلى الخارج، بسبب الديون المترتبة على البلاد التي تمنع إرسال الحوالات والعمليات مع مصرف الرشيد والرافدين".

وأضاف الكاظمي، أن "القيود التي تفرضها مؤسسات دولية، أكثرها لدوافع سياسية، تقف خلفها الولايات

بغداد. طريق الشعب

في ضربة جديدة للقطاع المصرفي العراقي، أعلنت وكالة التصنيف الائتماني الدولية (فيتش) عن تخفيض التصنيف الائتماني لمصرف التجارة العراقي (TBI) إلى "CCC+"، الامر الذي أرجعه مختصون الى "السياسات المالية للحكومة وإقرارها موازنة عامة كبيرة".

تقرير المؤسسة

وورد في تقرير fitch، أن "تخفيض تصنيف القدرة على البقاء يعكس تدهور ملف أعمال TBI ومؤثراته المالية".

ويشمل ذلك المخاوف بشأن إدارة TBI وهيكل الحوكمة، وجدولة تقاريرها المالية وعمليات التدقيق، والضغط على الملف المالي بشكل خاص نتيجة الاحتياجات الإضافية للتخصيصات وتكاليف التقاضي.

انعكاس سلبي

يقول عضو اللجنة المالية معين الكاظمي، إن "مصرف

نقيب الصيادلة يحذر: ظاهرة خطيرة

انتشار بيع الأدوية «مجهولة المنشأ» عبر الإنترنت

متابعة - طريق الشعب

انتشرت خلال الفترة الأخيرة في العراق، صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لبيع الأدوية، يديرها صيادلة أو مضمدون، أو حتى من غير ذوي الاختصاص. إذ تتداول تلك الصفحات علاجات مختلفة مجهولة المنشأ والمصدر، وتقوم ببيعها على المستهلك دون وصفة طبية، في وقت تعاني فيه البلاد مشكلة دخول أدوية مهربة غير خاضعة للفحص. ومعلوم أن توزيع الأدوية منوط بالدولة حصراً عبر وزارة الصحة والصيديات المركزية، والصيديات المجازة، وفقاً لمسالك توزيع منظمة، لكن يبدو أن تراجع الرقابة وضعف القانون عززا تلك الظاهرة الخطيرة.

ويقف العراق على استيراد الدواء من الخارج أكثر من 3 مليارات دولار سنوياً، وتشكل الأدوية المستوردة النسبة الأكبر من الأدوية المتوفرة في المستشفيات والصيديات الحكومية والخاصة. وكانت وزارة الصحة قد قررت في وقت سابق إطلاق المشروع الوطني للدواء، الذي يتضمن فحص حتى الأدوية الداخلة عبر التهريب، وتسعيها، وفي حال إيجاد أدوية لا تحوي «باركود الفحص والتسعير» تتم مصادرتها.

ويلجأ الكثيرون من العراقيين إلى شراء المستحضرات الطبية من خلال صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، نظراً لانخفاض أسعارها مقارنة بالصيديات الأهلية، التي تباع كثيراً في زيادة أسعار الدواء، بالشكل الذي لا يناسب القدرة الشرائية للفقراء وذوي الدخل المحدود.

وغالبا يجذب الإنترنت تلك الأدوية، المواطنين، من خلال وصف الدواء بأنه خارق للعادة ويعالج مرضاً زمنياً أو حالات مرضية مستعصية، خلال فترة قصيرة، الأمر الذي يغريهم بشرائه مهما كان سعره!

كوارث صحية

يؤكد اختصاصيون في المجال الطبي، أن تداول الأدوية عبر الإنترنت يتسبب في كوارث صحية، مبيّنين أنه لا توجد إحصائية دقيقة عن حجم تجارة الأدوية الكرتونية، باعتبارها تجارة لا تخضع للاقتصاد الرسمي وتنشط عبر طرق غير خاضعة للرقابة.

وكانت نقابة الصيادلة العراقيين قد حذرت في وقت



سابق من خطورة ظاهرة بيع الأدوية عبر الإنترنت. ووصف نقيب الصيادلة مصطفى الهيتي هذه الظاهرة بأنها «من الظواهر الخطيرة التي تضر بصحة المواطنين بصورة كبيرة»، مبيناً في حديث صحفي أن تجارة الأدوية الكرتونية «غير علمية وغير مهنية، وهذا الأمر ممنوع ويحاسب عليه القانون بشدة، حسب قانون مزاوله مهنة الصيدلة رقم 40 لعام 1970 المعدل».

وأوضح الهيتي أن «القانون يؤكد عدم جواز الإعلان عن أدوية أو مستحضرات طبية إلا بعد نشرها في المجلات الطبية المعتمدة، والأدوية التي تباع عبر الإنترنت هي خارج هذه المجلات وغالباً ما تكون تجارية وغير مفحوصة من قبل أي جهة رقابية، ويدخل بعضها إلى العراق بصورة غير رسمية». ولفت إلى أن «المروج للأدوية بطريقة مخالفة، إذا كان صيدلياً تتم محاسبته من قبل نقابة الأطباء بالإجراءات القانونية، أما إذا كان شخصاً مجهول الهوية، فيحاسب من قبل مديرية مكافحة الجريمة المنظمة».

ودعا نقيب الصيادلة الجهات الأمنية المختصة إلى «متابعة ومراقبة كل الصفحات التي تروج لهذه الأدوية. فالأمر يشكل خطورة حقيقية على صحة المواطنين وسلامتهم»، مؤكداً أن النقابة أرسلت كتاباً عدة في شأن ذلك للجهات ذات العلاقة.

غلاء الأدوية في الصيدليات

الباحث في الشأن العراقي مجاشع التميمي، رأى أن تفاقم تلك الظاهرة بنذر بأخطار مجتمعية وصحية. فيما لفت إلى أن ارتفاع أسعار الأدوية في الصيدليات والمبالغ في أسعار كشافات عيادات الأطباء الأهلية، من أبرز الأسباب التي تدفع الناس

أكل

عن تفعيل

الغرامات المروية

آيات سعدون

أعلنت مديرية المرور العامة في بيان نشره العديد من وسائل الاعلام انها سوف تبشر فرض الغرامات المرورية بواسطة الكاميرات الذكية المنتشرة في عدد من مناطق بغداد يوم غد الجمعة 15 آذار 2024. وطلبت المواطنين بالالتزام بقواعد السير وعدم مخالفة القانون ومنها ارتداء حزام الأمان للسائق والراكبين وعدم استخدام الهاتف النقال وعدم التجاوز على خط السير والوقوف الى اليمين بصورة قصدية وعدم تجاوز السرعة وغيرها من الإجراءات الأخرى.

وإذ نشجع على هذه الخطوة ونتمناها عالياً، كونها تسهم في رصد المخالفات المرورية والتقليل منها، لكن ينبغي من الجهات المعنية معالجة الكثير من الإشكاليات التي تواجه تطبيق ذلك، ومنها ان تكون هناك توعية مرورية في حملة واسعة عن هذه المخالفات وطريقة تجنبها، بالإضافة الى تخطيط وتأنيث الشوارع باللائقات التي تتحدث عن السرعات المحددة، ومن ثم من اين ينبغي على السائق الانتقال من خط الى آخر، وماذا بشأن الوقوف على اليمين اذا كان الشارع مزدحماً من التقاطع الى التقاطع؟! حتى نطبخ ولنترنم بالقانون، على الجهات التي تطبقه وتفرضه ان تعرف كيف ومتى يفرض القانون.

السماوة

أهالي «الداخرة» يطالبون

بإنقاذهم من السرطان

متابعة - طريق الشعب

شكا عدد من أهالي «قرية الداخرة» شمالي مدينة السماوة، من تزايد حالات الإصابة بأمراض السرطان والتشوهات الخلقية في قرينهم. فيما عزا بعضهم كثرة الإصابات لوجود أبراج الهواتف النقالة قرب المنازل.

وقال الأهالي في حديث صحفي، أن القرية سجلت عشرات الإصابات السرطانية، مؤكداً أن العديد من المصابين توفوا، وأضافوا ان معاناتهم هذه لم تلتفت إليها الجهات المعنية، مطالبين بإجراء كشف بيئي على المنطقة لمعرفة أسباب انتشار السرطان.

البصرة

دعوات إلى «التسوية العادلة»

بين الملاكات التعليمية

متابعة - طريق الشعب

دعا فرع نقابة المعلمين في البصرة، مديرية التربية والإشراف التربوي والاختصاصي، إلى العمل على التسوية العادلة بين الملاكات التعليمية.

وقال رئيس الفرع صفاء السامر، في حديث صحفي، أنه خلال زيارتهم الميدانية لعدد من مدارس المحافظة، لاحظوا ان هناك مدارس تعاني نقصاً حاداً في ملائكتها التربوية والتعليمية، في الوقت الذي تشهد فيه مدارس أخرى فائضاً في الملاكات.

ودعا السامر إلى العمل على التسوية العادلة بين الملاكات، وإلى أن يكون توقيع هذه التسوية من قبل وزير التربية حصراً، لمنع التدخلات السياسية من التأثير في هذا الشأن.

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

إعلان

قدم المدعي (عدنان حسين حسن) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (العزاوي) الى (الطائي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العامزملاء «عائشة»
يطالبون بجسر مشاة!

متابعة - طريق الشعب

تجمع العشرات من طلبة كلية بلاد الرافدين بمدينة بعقوبة، أول أمس الثلاثاء، على الشارع المقابل لمبنى الكلية، مطالبين بإنشاء جسر لعبور المشاة، وذلك بعد 24 ساعة على وفاة زميلتهم عائشة باسم نوري بحادث دهس تعرضت له أثناء عبورها الشارع.

وتجمع الطلبة في موقع الحادث، وأشعلوا الشموع في ذكرى زميلتهم عائشة، الطالبة في المرحلة الأولى بكلية الصيدلة. بينما رفعوا لافتات طالبوا فيها بإنشاء جسر لعبور المشاة وتعويض ذوي الضحية. وتتضمن الكلية بنائين، كل واحد منهما تقع على جانب من الطريق. ويضطر الطلبة إلى التنقل بين البنائين سيراً وسط السيارات المسرعة، لعدم توفر جسر مشاة.

ووفقاً لما نقلته وكالات أنباء عن عدد من الطلبة، فإن بوابة الكلية الرئيسية تقع أمام الجانب النازل من «جسر القدس»، لذلك تمر السيارات مسرعة في هذا المكان، ما يشكل خطورة على المارة.

ويؤكد الطلبة أن هذا الحادث ليس الأول، إنما سبقته حوادث عديدة مماثلة.

بسبب الزحام في نقطة تفتيش

جسر مدخل سامراء مهدد بالانهيار

متابعة - طريق الشعب

الثقيلة تقف على الجسر بصورة مستمرة، وان الاحمال العالية الناتجة عن وقوفها تؤدي إلى حصول زحف في فضاءات الجسر، وتلف في مفاصل التمدد والوسائد المطاطية، ما يؤثر على سلامة هيكله.

علماً أنه تمت مفاتحة قائم مقامية قضاء سامراء بخصوص تحويل نقطة التفتيش إلى موقع آخر، لكنها لم تتخذ أي إجراء - حسب الوثيقة. من جانبها، تواصلت شبكة «رودادو» مع قائم مقام سامراء بكر محمد، بخصوص موضوع الجسر. فأبلغها بأن هنالك مفاتحات وكتبا رسمية وجهت للجهات المعنية، محذراً من «انهيار الجسر، الذي يعتبر أحد أهم مداخل سامراء». وخصص هذا الجسر، وهو ثاني منفذ للمدينة، لمرور الأهالي والوافدين. أما المنفذ الآخر

القرنة والمدينة موبوءتان بالحصبة!

متابعة - طريق الشعب

مواطنوها التطعيم ضد الحصبة في وقته. وتابع قوله أنه «لم يسلم حتى كبار السن من الإصابة، عدداً المحصنين بالتطعيم»، موضحاً أن «أعراض المرض هي ارتفاع درجة حرارة الجسم وحصول احمرار في العينين إضافة إلى الحكّة ومستشفى المدينة فتحت ردهة وبائية، وكذلك الحال في مستشفى القرنة».

الصحة وجهت باعتبار أي حالة مشتبه بها، كإصابة. ولفت إلى أنهم أطلقوا حملة تلقيح في القضاء، للحد من انتشار المرض. وتنقل وكالات أنباء عن مصدر صحي في البصرة، قوله أن المناطق المذكورة شهدت ازدياداً في حالات الإصابة بالحصبة، خاصة في صفوف الأطفال، مبيناً أن الإصابات ظهرت في المناطق البعيدة عن مراكز المدن، وتحديدًا التي لم يتلقى

أفاد قائم مقام قضاء المدينة شمالي البصرة راشد الشاوي، بأن «دائرة صحة البصرة اعتبرت قضائي المدينة والقرنة وناحية الهوير، مناطق موبوءة بالحصبة، بسبب ارتفاع أعداد المصابين»، مشيراً إلى أن مستشفى قضاء المدينة فتح ردهة وبائية لاستقبال المصابين، وأن دائرة

ارتفاع معدل انتحار القاصرين في ديالى

متابعة - طريق الشعب

القاصرين اخذ بعدا مثيرا للقلق في السنوات الـ 5 الاخيرة، خاصة بين طلبة المدارس، الذين يتأثرون بضغط الانتحارات ونتائجها، ما يقود بعضهم إلى الانتحار». وأضاف قائلا ان «معدل انتحار القاصرين وفق القراءات المتوفرة لدينا، ارتفع بنسبة

كشفت مفوضية حقوق الانسان في ديالى، أول أمس الثلاثاء، عن ارتفاع معدل انتحار القاصرين في المحافظة بنسبة 15 في المائة. وقال مدير المفوضية صلاح مهدي، في حديث صحفي، أن «معدل انتحار



جبهة النضال الشعبي الفلسطيني: نستذكر بفخر مشاركة رفاقكم في النضال الفلسطيني

الرفيق رائد فهمي المحترم
سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
الرفاق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي
تحية النضال
باسمي شخصياً وباسم الرفيقات والرفاق أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وكافة كوادر وأعضاء جبهة النضال الشعبي الفلسطيني نتوجه بأسمى تحياتنا الراقية وتهانينا الحارة إلى كافة الرفيقات والرفاق في الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى الـ ٩٠ لتأسيسه، هذه المناسبة العزيرة على قلوب القوى الوطنية والتقدمية العربية والدولية والفلسطينية بما مثله حزبكم المناضل من سيرة ومسيرية وحافلة بالنضال والتضحيات في سبيل بناء الاشتراكية ورفع راية الحرية والتقدم. اننا في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ونحن نستحضر تاريخاً مجيداً ومشرقاً جمعنا بالرفاق الشيوعيين العراقيين على مدار عقود طويلة من النضال، حيث التحق بصفوف الجبهة عدد من المناضلين العراقيين من كوادر حزبكم الشقيق والذين قاتلوا جنأً إلى جنب مع رفاقنا ومع عموم المناضلين في الثورة الفلسطينية، حيث اختلطت الدماء وتعاطف النضال المشترك في كل مراحل النضال.

لقد شكلت ميلاد الحزب الشيوعي العراقي في ٣١ آذار ١٩٣٤، عاملاً بارزاً في شق هذا الطريق وفي انطلاق مسيرة شعبكم العراقي الشقيق نحو تلك الغايات الوطنية السامية، عاملاً بينت مراحل المسيرة ومحطاتها أهميتها في تحفيز وتجذير النضال الوطني والتقدمي الجماهيري الشعب العراقي، وفي تحقيق انتصاراته وتجاوز إخفاقاته، أعلن أن يتمكن حزبكم من حشد نضال الشيوعيين والتقدميين العراقيين الإقامة أوسع اصطفاً للقوى الوطنية من أجل إنقاذ العراق من أزماته المستفحلة، بجرح منظومة المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت ونهج الليبرالية الجديدة، واستكمال سيادة العراق واستقلاله الوطني، والسير على طريق التغيير الشامل وبناء الدولة المدنية الديمقراطية، دولة

د. أحمد مجدلاتي
الأمين العام لجبهة النضال الشعبي
الفلسطيني رام الله - فلسطين

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: لا يمكن نسيان دوركم التاريخي في فضح جوهر الصهيونية

وتفعيلها، وما يحتم ذلك على قوى حركة التحرر العربية بالتماسك والعمل معاً وسوياً، بما يضع معركة الوعي والثقافة ووحدة المصالح المشتركة على الصعيد القومي ضمن أولوياتها.
الرفيقات والرفاق الأعزاء
نشد على أبايكم ونؤكد لكم أننا باقون على عهد النضال والمقاومة مهما كانت التضحيات لتحقيق أهدافنا السامية، وواجب التضامن في مسيرة الكفاح المشترك مجددين تهنئتنا لكم بهذه الذكرى الهامة، متمنين لكم دوام التقدم والنجاح في مهامكم الحزبية والوطنية والتقدمية، وحجز موقع متقدم في مواجهة الصهيونية والامبريالية.

الرفيق جميل مزهر
نائب الأمين العام
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

واعتباره مشروعاً إمبريالياً، وأن شكل فلسطين لا يمكنه أن يتحدد إلا من قبل الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير على أرضه كما قدم حزبكم الشهداء بالمئات على طريق قضية العدالة والاستقلال والحرية. واليوم، ارتباطاً بمعركة المواجهة التي تخوضها الشعوب ضد الاستعمار والصهيونية، وفي خضم المقاومة والصمود الأسطوري لشعبنا الفلسطيني، وشلال الدم الفلسطيني الهادر الذي يسيل أنهاراً في قطاع غزة في ظل استمرار جرائم النازية الجديدة وحرب الإبادة الجماعية المتوحشة التي يشنها الحلف الامبريالي الصهيوني، على القطاع وشعبنا الفلسطيني، بهدف تصفية القضية والحقوق الفلسطينية والعربية؛ لفرض قبضته على عموم المنطقة وشعبها، فإننا نطالب من مختلف قوى حركة التحرر العربية المبادرة إلى بناء جبهة مقاومة واسعة للاستعمار والتطبيع والتبعية، وحشد إمكانيات المواجهة والمقاومة للمشروع والمخطط الأمريكي - الصهيوني في المنطقة

الرفاق الأعزاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
تحية فلسطين والعروبة
بمناسبة الذكرى الـ ٩٠ لتأسيس حزبكم، نتقدم منكم قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باسم أمينها العام ونائبه والمكتب السياسي واللجنة المركزية إلى حزبكم الشقيق وعربكم إلى الشعب العراقي الحبيب وعموم كاديه بأحر التهاني والتمنيات بأن تكون هذه الذكرى انطلاقة متجددة لحزبكم العظيم.
لقد كان لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي أكبر الأثر في النضال العنيد ضد الاستعمار والصهيونية، ولا ننسى الدور التاريخي والكفاحي والطبيعي لحزبكم في فضح جوهر الصهيونية مبكراً، عندما اعتبر الرفيق (فهد) مبكراً أن الحركة الصهيونية حركة عنصرية دينية رجعية وأداة من أدوات الامبريالية المتوحشة، وهو من الأوائل الذين تصدوا لمشروع تقسيم فلسطين

التقدم والاشتراكية المغربي:

ندعم دفاعكم عن قيم المساواة والحرية

إن مناسبة ذكرى تأسيسكم تشكل فرصة طيبة لكي تؤكد لكم على تعلقنا المستمر للتعاون والتنسيق في مختلف القضايا الراهنة وتقوية علاقاتنا الثنائية على مختلف الأصعدة.

في الأخير، مجدداً، إليكم منا ألف تحية نضالية، بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس حزبكم

محمد نبيل العبد الله
الأمين العام الحزب التقدم
والاشتراكية المغربي

الطبقات المحرومة، وعن قيم المساواة والحرية من أجل بناء المجتمع العراقي الاشتراكي والتقدمي. كما أن حزبكم طالما كان في مقدمة القوى المقاومة للاستعمار الأجنبي والمداخلة عن وحدة العراق والشعب العراقي. لقد ناضل كل من حزبينا كل في موقعه ووطنه أكثر من ثمانية عقود من أجل إرساء قيم التحرر والديموقراطية والاشتراكية، واتسمت علاقتنا بالكثير من التعاون والتشارك في المواقف والرؤى المختلفة التي تهم بلادنا العربية، وعلى رأسها الدفاع عن القضية الفلسطينية واحترام سيادة الدول العربية ووحدها.

إلى الرفيق العزيز رائد فهمي الأمين العام للحزب الشيوعي العراقي
تحية رفاقية عالية وبعد
أصالة عن نفسي، وبالنيابة عن رفقائي ورفاق أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وكل مناضلات ومناضلي حزب التقدم والاشتراكية المغربي، أتوجه إليكم بتهانينا الحارة بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. لقد مثل حزبكم منذ تأسيسه وأوجه للعمل السياسي الوطني والديموقراطي وملاذاً لكل الشيوعيين العراقيين والمدافعين عن

حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد التونسي: مواجهة مشروع الصهيونية يتطلب الاستفادة من تجربتكم الرائدة

الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية من أجل تحرير أرضه وتحقيق مطالبه المشروعة وما ذلك بعزير على حزب يملك تجربة رائدة في مجال التصدي للصهاينة منذ أربعينات القرن الماضي.
نأمل أن تكون مساهمتنا في انجاز هذه المهمة فاتحة لمرحلة من التعاون المثمر على طريق تحرير أوطاننا من نير الهيمنة الامبريالية وتمكين الطبقات الشعبية من السيادة على القرار السياسي وثروات وطنها.
الخلود للشهداء
والمجد للشعب المناضلة
مع تحياتنا الفاتحة

المكتب السياسي
لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد

الرفاق والرفيقات في الحزب الشيوعي العراقي الرفاق في المكتب السياسي
يعبر لكم رفاقكم في حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد بنونس عن خالص التهاني بمناسبة احتفال حزبكم العتيد بالذكرى التسعين لتأسيسه ويتمنون لكم مواصلة مسيرة النضال التي عمدتها الرفاق المؤسسون منذ تأسيس الحزب في 31 مارس آذار 1934 بالبذل والعطاء والتضحية من أجل الانتصار للشعب والوطن.
أيها الرفاق أيتهن الرفيقات

يتزامن احياء هذه الذكرى العزيرة مع ما يعانيه الشعب الفلسطيني من اعتداء وحشي متواصل منذ أكثر من خمسة أشهر من طرف دولة العصابات الصهيونية وداعميهم الإمبرياليين الأمريكيين. وهو ما يحمل حزبينا وكل القوى الوطنية التقدمية مسؤولية العمل لوقف العدوان ودعم

فصائل العمل الوطني الفلسطيني

تتمن نضال الحزب وتضحياته
تهنئة تتقدم فصائل العمل الوطني الفلسطيني في العراق بالتحية والتهنئة للرفيق رائد فهمي السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي ولكل الرفيقات والرفاق اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية والمناضلين والمناضلات في حزبكم مثنين ومقديرين للمسيرة النضالية الطويلة التي قدمها قادة ومناضلو الحزب على مدار (٩٠) عاماً من النضال والتضحيات لإقامة عراق ديمقراطي تسوده العدالة والحرية ومن اجل ان يعيش العراقيين في وطن حر وشعب سعيد.
عاشت الذكرى ٩٠ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

فصائل العمل الوطني الفلسطيني في العراق

جبهة النضال الشعبي: معكم من أجل بناء وطن مزدهر

يسر جبهة النضال الديمقراطي ان تلبية دعوتكم الكريمة للمشاركة في احتفالية الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. متمنيا لكم خالص الامنيات التوفيق والنجاح في عملكم الحزبي من اجل بناء وطن مزدهر ومواطنه متساوية بين ابناء الشعب.

جبهة النضال الديمقراطي

الحركة التقدمية الكويتية: نستذكر بفخر موقفكم المبدئي الراض للغزو

ومنها موقفكم التاريخي الراض لجرمة الغزو والاحتلال التي تعرض لها وطننا الكويت على يد النظام البائد، بالإضافة لمواقفكم المبدئية المشرفة بالدفاع عن الشعب العراقي ونبذكم للطائفية والعنصرية والمناطية ونضالكم في سبيل "وطن حر وشعب سعيد".

وفي الختام، نؤكد لكم اعترازنا الكبير بالعلاقات الراقية الوثيقة التي تجمع حزبينا الشقيقين على قاعدتي التضامن الأممي والنضال المشترك على طريق التحرر الوطني الشامل من أجل التقدم والحرية

والمدى التاريخي.

الرفيق رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي المحترم
تحية طيبة..

باسمي ونيابة عن رفاقي في الحركة التقدمية الكويتية أتوجه إليكم ومن خلالكم إلى الرفاق والرفيقات في الحزب الشيوعي العراقي بالتحية والتهنئة بمناسبة الاحتفال بالذكرى التسعين لتأسيس حزبكم المناضل، حزب الشهداء على طريق الحرية والعدالة الاجتماعية، حزب الطبقة العاملة والفقراء والكادحين. ونستذكر بفخر واعتزاز نضالكم وتضحياتكم على مدى التاريخ.

المنبر التقدمي البحريني: ندعم نضالكم من أجل العدالة الاجتماعية والمساواة

بالدعم والمنطقة، لقد صمد حزبكم في كل الظروف التي مر بها سواء أبان الملكية أو الدكتاتورية الصدامية أو الطائفية والمذهبية وقدم آلاف الشهداء والمعتملين والمهجريين في المنافي القريبة والبعيدة، كان مدرسة في النضال والصمود والنبات على الأفكار الماركسية اللينينية، واليوم تواصلون مسيرة الرواد الأوائل المؤسسين والذين التحقوا بالحزب في مراحل ومحطات مختلفة، تواصلون نضالكم من أجل الحقوق المدنية والسياسية والحرية العامة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة واحترام حقوق الإنسان.
الرفاق الأعزاء...
من خلالكم انتشرت الأفكار الماركسية اللينينية في عموم المنطقة، وكان لها صدى كبير في بلادنا، فعلاقاتنا الراقية منذ منتصف خمسينيات القرن الماضي ولازالت مستمرة وسوف تستمر في المستقبل.

الرفيقات والرفاق الأعزاء...
ففي بلادنا تفاضل مع مكونات وأطراف شعبنا ضد اتفاقية التطبيع مع الكيان الصهيوني ومن أجل طرد السفير الصهيوني من بلادنا. تعد المجازر والجرائم الصهيونية في غزة، واحدة من أكثر المجازر دموية في عصرنا الحديث، وفي هذه الحرب الدموية الكشف وجه الإمبريالية الأمريكية القبيح، كونها شريكا رئيسيا في العدوان الصهيوني. تطالب بوقف العدوان الصهيوني والإبادة الجماعية في غزة على الشعب الفلسطيني الشقيق وتقديم الإغاثة والمساعدة له.
عاشت الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. المجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي.

عادل عبد الله متروك
الأمين العام المنبر التقدمي

الرفيق العزيز رائد فهمي الموقر سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيقات والرفاق أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وكوادر وأن أعضاء وأنصار الحزب الشيوعي العراقي تحية رفاقية
الموضوع: تهنئة بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي
يسعدني ويشرفني باسمي وبالنيابة عن أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ومنسوبي وأصدقاء المنبر التقدمي في البحرين بأن أقدم إليكم بأصدق التحيات والتهاني الراقية بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس حزبكم العريق الحزب الشيوعي العراقي حزب فهد وسلام عادل وسائر الشهداء الشيوعيين العراقيين الذين بدماهم الزكية رووا تراب العراق، لقد جاء تأسيس حزبكم في الحادي والثلاثين من مارس آذار" عام 1934، في ظروف صعبة كانت تمر بها

آية الوجدان *

حمزة الحلبي



يا صفة.. يا صفة شعر من آية الوجدان
يا بجة دمع من كل كلب ولسان
يا كشخة قصيدة من بجمية العبد
مكالم الفواقي من نطق دوان
يا جلقة سكر... موسكر بيك الضيم
من لذة نبذك برؤي العطشان
سكرة موت صلفة شكك وكيجة وياك
من باكت انفاكس بيهه صبرك خان
اريد وبه المرائي عليك لعب شوط
وانازهم شعر كل رايح وخسران
وأعلمهم عليك شما بجيك الليل
تكب عاكبر وي فحة الدخان
حالف... والله انه حالف ما أكون مت
لو مرحوم مات الموت بيك وما متت عيران
يا تل الورد ها كثر بيك تقيض
بوق الطيب منك رازقي وربحان
وطن شطاك غير السحن والتعذب
وغربة روح تبجي مكابله الحيطان
بغداد سلاسل حددت رجلك
وأشواك سجن صارتك وسجان
وحق صبرك... على المر والثلج بشتاك
من جان البرد بيه الجمر بردان
ومن جانت حولك تنازل الطاغوت
وأشبه الرجال الكاظه الببيان
طولك جان عالي وما حنيت الراس
والله طولك جان عالي وما وطيت الراس
لا وصخت قلمك لا ضميرك خان
منك اعترفك علمتي اختار
دربين العمر لو ذلة احني الهام
لو شامخ اصيل وللشرف عنوان
يا عربا... يا عربا... يا عربا...
يا عربا... يا عربا... يا عربا...
كله تحزمت ضنده وتحذله الضيم
وتوأم عليه الشات والسرحان
واخذنه الروح... شرر جي وما وصاني الكيش
وسكان السفينة بجفت الف ربان

* ألقاها الشاعر في حفل الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي المقام في بغداد

سلامٌ كلما مر الحمايم *



وهاب شريف

سلامٌ كلما مر الحمايم... مع الشهداء يجمعنا السلام
سلامٌ كلما ذكرناك مرت... جرى نهر وحقل مستهائم
وحلقت الشبيبة للاعالي... نرى مجداً مع الذكرى يقام
وتشعر باعتزاز أن رمزاً... يضيء الروح لو حل الظلام
يعيش مع الرفاق على اتفاق... ويسمعهم اذا بدء الكلام
ويفتح كل نافذة صباحاً... ولا يهتم لو دخلت سهام
فهم في القلب اوعية عذارى... وهم في الكف اطياب سهام
ويدرك أن درياً فيه شوط... جيل في النضال ولا يالأم
لقد سرنا كثيراً في المنايا... ولكنا نضجنا يا سلام
وطاح الدهر مهموماً علينا... تحديناه فازدهر النظام
نهضنا والذين أتوا نيام... وانت سلامنا بدرؤ تمام
على ورد الشهيد وضعت قلبي... اوسمة ليفخر الوسام
ومن ماء العقيدة طال نخل... وآفاق وليس لها ختام
بساتين ترعرع كادحوما... جروحاً حل حمرتها التام
عراقيون وانهم الغمام... شيوعيون وارفع المقام
* القيت في مهرجان الشهيد سلام عادل المقام في النجف

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: نستذكر بفخر اسهاماتكم الغنية في مجال الفكر والسياسة والنضال الوطني

كافة الاجنحة العسكرية الفلسطينية، حيث قدمنا كوكبة من الشهداء في إطار قوات الشهيد عمر القاسم في كتائب المقاومة الوطنية إضافة إلى مئات الشهداء من أعضاء وكوادر منظماتنا الجماهيرية، فإننا نجدد التأكيد على حقنا الدائم في الدفاع عن شعبنا وأرضنا طالما هناك احتلال واستيطان لأرضنا، ولنا كل الثقة في رفاقنا في الحزب الشيوعي العراقي الذين ما بخلوا عن تقديم كل اشكال الدعم ومواصلت التحركات الشعبية الداعمة لشعبنا ومقاومته والرافضة للعدوان..

مرة جديدة، التهاني لكم رفاقنا الأعزاء بهذه المناسبة، وكلنا ثقة بأن حزباً أنجب كوكبة من القادة والمناضلين المدافعين عن شعبهم وحرية في مواجهة أعداء العراق، لا بد وان يكون النصر حليفه..

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين
دائرة العلاقات الخارجية - آذار 2024

أهداف حركاتنا المناهضة من أجل مستقبل أفضل لشعبنا.. في إطار النضالات الكبرى التي تهدف إلى التخلص النهائي من بقايا أنظمة الوصاية المرتبطة بالاستعمار، وهي العنواين التي حملها الحزب الشيوعي العراقي طيلة سنوات نضاله، ما يمكنه لأن يتبوأ مكانة يستحقها بين أوساط الجماهير.

في ذكرى مرور 90 عاماً، نقف بخشوع أمام عظمة النضالات والتضحيات التي قدمها قادة ومناضلو الحزب، مستلهمين من هذه التضحيات العزيمة والإيمان بحتمية انتصار مبادئنا الثورية، ونشد على أياديكم في نضالكم لحماية السيادة الوطنية في إطار النضال لإخراج كافة القوات الاجنبية من أرض العراق، وفي مقدمتها قوات الاحتلال الامريكى، والانطلاق نحو تثبيت دعائم الوحدة الوطنية بين مختلف مكونات الشعب العراقي..

باسم رفاقكم في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الذين يساهمون ببسالة وإقدام في التصدي للعدوان الصهيوني ولحرب الإبادة على شعبنا في قطاع غزة، في إطار وحدة ميدانية بين

الرفيق رائد فهمي، الامين العام للحزب الشيوعي العراقي، الرفيقات والرفاق أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية، تحية رفاقية

باسم قيادة ومناضلي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين داخل فلسطين وفي كافة أقطار اللجوء والشتات، نتقدم منكم بأحر التهاني لمناسبة ذكرى مرور 90 عاماً على تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، الذي جمعنا به علاقات رفاقية متينة وتعاون وثيق امتد لعقود وشمل كل مستويات واشكال الكفاح، في تاريخ نضالي أثمر نجاحات وابداعات نضالية.. وسنبقى نعتز بهذا التاريخ من التعاون بين حزبينا..

في هذه المناسبة نستذكر ثلة من قادة ومناضلي الحزب الشيوعي العراقي، الذين قدموا اسهامات غنية سواء في مجال الفكر والسياسة والنضال الوطني الديمقراطي أو في النضال المطلي دفاعاً عن الفقراء والعمال والكادحين والفئات الاجتماعية الكادحة، ومن أجل العدالة الاجتماعية التي ستبقى هدفاً من

الشيوعي المصري: نثق في قدرتك على المضي قدماً نحو تحقيق آمال العراقيين

وما يشكلك ذلك من مخاطر على الأمن القومي العربي وعواقب كبيرة أمام بلدنا والبلدان العربية عموماً في تحقيق التنمية والتقدم والسير قدماً في استكمال المهام الوطنية والديمقراطية والتخلص من السياسات النيوليبرالية وما تفرزه من إفقار وبطالة ونهب لثروات شعبنا ومقداراتها.

الرفاق الأعزاء
عاش نضالنا المشترك من أجل الحرية والتقدم والعدالة الاجتماعية للطبقة العاملة وسائر الكادحين وعموم الشعب في بلدنا
عاش نضال الحزب الشيوعي العراقي
والمجد والخلود لشهداء

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي المصري
القاهرة في 8 مارس 2024

منذ تأسيس الحزب في 31 آذار 1934، وما قدمه من إسهامات قوية فكرية وإبداعية في مجالات الثقافة والفنون والآداب، ومن تضحيات كبيرة وشهداء في مسيرة النضال الوطني والاجتماعي، وما اكتسبه من قوة وخبرات تنظيمية وجماهيرية مكنته من تجاوز العديد من التحديات والظروف الصعبة على مدار الأعوام التسعين الماضية، في مسيرة نضال الشعب العراقي من أجل الحرية والاستقلال والديمقراطية والتحديث والتقدم، والتغيير الشامل وبناء الدولة المدنية الديمقراطية، دولة المواطنة والمؤسسات والحريات والديمقراطية الحقة والعدالة الاجتماعية ذات الآفاق الاشتراكية.

وبهذه المناسبة العزيزة، يتطلع حزبنا إلى المزيد من توطيد علاقات التعاون والنضال المشترك مع الحزب العراقي الشقيق، في هذه الظروف والتحديات الصعبة التي يواجهها الشعبان والبلدان في مواجهة المخططات الإمبريالية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني،

الرفاق الأعزاء أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وأعضاء الحزب الشيوعي العراقي الشقيق تحية رفاقية

يتقدم الحزب الشيوعي المصري، قيادة وأعضاء، إلى قيادة وأعضاء حزبكم الشقيق بخالص التهنية القلبية في احتفالكم بالذكرى الـ 90 لتأسيس الحزب، الذي سيقام في بغداد في التاسع من آذار (مارس) 2024، ولا شك في أنها ذكرى عزيزة على قلوب الشيوعيين والقوى الوطنية والديمقراطية في مصر، كما هي في العراق الشقيق.

ويؤكد حزبنا مجدداً ثقته الكاملة في قدرة الحزب الشيوعي العراقي على المضي قدماً في طريق تحقيق الآمال المعقودة عليه لصالح الطبقة العاملة وحلفائها من الطبقات الكادحة وللشعب العراقي عموماً، ومواصلت النضال مع كل القوى الوطنية الديمقراطية والشعب العراقي لاستكمال مسيرة النضال من كل أشكال النضال الشعبية استناداً إلى خبراته السياسية العميقة، وتاريخه النضالي العريق

المدرسة التي يتوسط الكمان نخلتها *

مكتبة الفرات وأول كتاب قرأته
فأشعل الرأس رعباً واشتعلت رحمة الله
كلما تدك الباب تعوي الحناجر
وأبته ارجف من الخوف واتحبه باجر
ووَجِب حضورك يوماً الى امن البلدة
للتأكد من قوة بصرك وبصيرتك
(.....)

فكم من باسورة صغيرة دكت جيباً
عربياً كبيراً بهذه الحكمة الحكمة اوجز
خطورته الرئيس القائد فدمدم صوت الفصائد والأغاني
وسارت بها الركب
كل الامراض تهون الا البواسير
هم... اشكوه هم مضحكه اتصير

خذ الحكومات الوطنية وحكامها التي
سلمتاً تسلمو بد الى مرضاض في جب
جهنم واتهمت الطرف الثالث
الذي لا يعرفه الا الإسخون في القتل
وأعطني يوماً عراقياً يضع الرجل المناسب
شرطاً أن يكون عالماً في اختصاصه
وكرامة أسرته في المكان المناسب
بلا درجات حزبية ولا شعارات ولا راجحات
ولا فاذاقات ولا طائرات ولا دبابات
ولا جكسارات ولا هم يقتلون
وأقبض عراقك من دبش

خذ القرن الماضي كله وأعطني
حكومة تضع العراق على السكة
هذا ما كنا نوقعه من الآلهة الهاطين
من سماء الدبابات الامريكية في زي
مخشع لله زمت وقد قل ناصرهم
وكثر عدوهم فتعترينا رعشة من النور
الساطع في جباههم فقمنا اليهم
ناصرين فباعوا العراق والسكة
مبسلين... محوقلين
لك مجنون انا اشلون أكلعه الهوة منصله
من جان نبعه ما كلعته
اشلون أكلعه إشجرة.

* ألقاها الشاعر في حفل الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي المقام في بغداد

وهي تلحن الحاكم العسكري الذي اعدم طفلها
وهو لم يذق من الحلاوة سوى كاعدها وبغني: فد نوب ما مش رجه
لحنا وصلت لا خبر لا جفية لا حامض حلو لا شربت
عليمن كلت عبيس يال ..
زهت نفسه وصار وي الشيوعية
ومن الغرب ان جنازة عبيس دارت
دورثها كاملة حول المرقد الشريف
وانطلقت طائرة الى مقبرة السلام تبعتها
سرب من الجنائز الصغيرة التي تمطر دماً
وشوارب الجها بذة العظام متوقفة عند
الساعة الثامنة والثلاث قتلاً
والعراقيون يعضون قلوبها خوفاً
من خزنة المعتملات وأحواض التيزاب
وهم من الرعايط الذين لم يشبعوا ...
والقادة وهم من وجوه السفلة
من... الطائر ويكسرون جناحه ومنقاره ويمشون في جنازته
والعراقيات يد على خد وعين تهجي السيارة
المملوقة بالعلم الذي ينز دماً
طبعاً هذا القلم استمر نصف قرن
وينجح منقطع وبهمة الشرفاء فلقد
توأنا المدن والمقابر فلا راحة لدقان في العراق
والشهداء ضربون السرة
فيأتيهم الرصاص من كل حذب وصوب
فأعين الرفاق يقظة حذرة وأصابعهم على الزناد
كيزك دوكلاس ورصعة ذقنه التي
تضيء ليل العبيد الطويل في فيلم "سبارتاكوس"
وقد صار ليلنا
بائع اللعبة وبيع الصمونة التي يتسّم
الغسل الأصفر فيها
ساعة البلدية التي تضرنا بعقاربها
ونحن نضع أسد بابل الرابض في
حديقها علماً بأننا لم نكن أووية في تلك الأيام
سوك المرح الذي عدنا اليه في
تسعينيات القرن الماضي لبيع الإطارات
الخشبية لصور الأكرم منا جميعاً وأسرة أطفالهم
وكنا نتجمع في رأسه وبغني على إيقاع باعته:
اريد أحش... أحش... أحش بالإبرك .. وأطلع من البلبولة
فتعلو (القنادر) الطائرة من دكاكين السوق
فوق رؤوسنا مصحوبة ببا نغوله وبأ أولاد الحبابات
فنعجب من براءتهم

ويجري النهر غريداً في حديقتهما
لنرى كيف تمد الشمس قوسها
مداعبا اوتاره فتعرق بالنور وموسيقى
الدرس الأول والنخلة ترقيص اعدائها
طرباً فتساقط علينا رطباً جنباً بكل
افطارنا الذي لم يكن سوى كسرة خبز
وقبلة تلعبها الأم على الجبين
(وصير عاقل واسمع المعلم زين).

خذ الطرق كلها وأعطني الطريق
الذي كت اسلكه للوصول الى المدرسة
سينما الفرات وفلمان في بطاقة واحدة
إسماعيل ياسين في الجيش
الذي يذكرني بصعود البساطيل الى السلطة
منذ منتصف الخمسينيات
صعوداً الى الالفية الثالثة
فضيرتاً تراب حنطة
رمادا في مهب الريح
فرجة للعالمين
وعلمتنا اللغة الحية
الناطق الرسمي أبو البكرة امدندل
على... وقرأ بالزناد
المؤخرات المزدانة بالمسدسات
ترمي صلباً ومفرداً
إقامة المقابر الجماعية لتخليص الشباب من ليلة الوحشة
الإعدام رمياً بالرصاص او شنقاً حتى الموت
على اسبيجة المدارس لتجيش الطلبة ورفع المستوى العلمي
تسفير آلاف العوائل العراقية النيلية ورميها
افواجاً في حقوق الأتغام للتأكد من صلاحيتها
قلع عوائل الخونة الذي لا يمشون في خط الحزب
والثورة وأطفاطم ورميهم في الصحارى المنقطعة
إكراماً للذئاب وصال الامن
ردم البيزل والمستنقعات بالفيتية الذين يريدون وطناً
الصدمة والرعب في قلوب المستقلين
الحروب المشتعلة بالخطب العراقي الخالص
مع دول الجوار
قتل المرأة الجنوبية التي جاءت به لوحدها
من الجنوب
متحزمة وايدي اعله راسي
اشلهم زلم حرب الكراسي



موفق محمد

امي وكانت تطحن عظامها
من اجلنا
(بمه موفق اريدكم أتجيبون
بكالوريوس هاي خوش بنبه
ابوك المرحوم وصاني عليه)
مرة ضاعت في الصوب الصغير
وكانت تنوح على بناتها في
مصلى الحرس القومي وحين
سألوها من اين انت؟ اجابت
اي ام من العراق ظناً منها انها
دخلت في غابة من الوحوش البشرية
امي فارورة عطر وجناح طلق
خفاق يلعب في ليل عسعس امي
يا بنت عبد الله
يا اخت كل الهيم
قد ذقت مر الأه
في زمن من سم
خذ المدن كلها
واعطني رغبنا من خبز امي
وصماً من الباكلة
واغيتين لسعدني الحلبي
وربعا من حليب السباع
صاحب القبة الحمراء التي يرفعها للندامى إجلالاً وهم
يتروحن خلف الزورق الذي يجوب
الأزقة باحثاً عن النهر الذي يسمع
صوته في البيوت
وليمونة تطفأ نار حليب السباع
وكوخاً على ضفة النهر
وموجة اسمها مدلوله ترقص حافية في شط الحلة لأعطيها
الصبر كله في قبلة بليلة ضوئية
تير طريق الليل الذي صار بعيداً
فجاءته المصائب حمرة في اثر حمرة
وأغفو فوق ساعدها طويلاً
ويحملنا سرير الماء لا الم ولا حسرة
ونسكن حيث يحلو العيش في بغداد والبصرة

خذ المدارس كلها وأعطني المدرسة
الشرقية التي يتوسط الكمان نخلتها

الأونروا: عدد الأطفال الفلسطينيين القتلى يفوق أمثاله في نزاعات العالم خلال 4 سنوات

الاحتلال يواصل ارتكاب المجازر في غزة ويسعى الى تفجير الأوضاع في الضفة الغربية

العمليات العسكرية الإسرائيلية على مدار الخمسة أشهر الماضية. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر للصحفيين: «علينا أن نخطط لتحقيق أن الكونغرس قد يجعل هذا التعليق نهائياً». بدورها، شددت وزارة الخارجية الفلسطينية، على سعي الاحتلال الإسرائيلي لـ«تفجير» الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة خلال شهر رمضان.

تفجير الأوضاع في الضفة

وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان: «ندين جرائم الإعدامات الميدانية الإسرائيلية المتواصلة، ونعتبرها إثباتاً على أن الاحتلال هو الذي يسعى لتفجير الضفة في رمضان».

وأضافت، أن «التصعيد الحاصل في جرائم القتل خارج القانون والإعدامات الميدانية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين، والتي خلفت حتى الآن ٦ شهداء، تعد جريمة حرب وجرائم ضد الإنسانية يحاسب عليها القانون الدولي». وشددت على أن «تلك الجرائم ترجمة لتعليمات المستوى السياسي والعسكري في إسرائيل، والتي تسهل على الجنود والمستوطنين إطلاق النار على الفلسطينيين دون أن يشكوا أو يخطر حقيقهم عليهم». كما أنها نددت بـ«التصعيد في مسلسل الإعدامات الميدانية»، ولفتت إلى أنه «دليل واضح على أن اليمين الإسرائيلي الحاكم هو الذي يسعى لتفجير الأوضاع في ساحة الصراع في شهر رمضان المبارك وإدخالها في دوامة من العنف والفضوح لا تنتهي». وأكدت في بيان، أن «قوات إسرائيل المستمرة من العقاب والمحاسبة يشجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم».



تحول التعليق المؤقت لتمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» إلى وقف نهائي، بسبب رفض الكونغرس استئنافه. وقالت الولايات المتحدة، إنها تريد أن ترى نتائج التحقيق والإجراءات المتخذة قبل أن تفكر في استئناف التمويل. وبالنظر إلى وجود معارضة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس لتمويل أونروا فإنه من غير المرجح أن تستأنف الولايات المتحدة التبرعات المنتظمة في أي وقت قريب، حتى مع إعلان دول مثل السويد وكندا استئناف مساهماتها. ويتضمن مشروع قانون لتمويل تكميلي في الكونغرس بندا من شأنه أن يمنع أونروا من تلقي تمويلات إذا تم إقرار مشروع القانون. ويقول المسؤولون الأمريكيون إنهم يدركون «الدور الحيوي» الذي تلعبه أونروا في توزيع المساعدات داخل القطاع المكتظ بالسكان والذي يقرب من المجاعة بسبب النزاعات في العالم.

وقال لازاريني في منشور عبر منصة إكس: «أمر مذهل. عدد الأطفال الذين أحصي قتلهم في أربعة أشهر فقط في غزة، يفوق عدد الأطفال الذين قتلوا على مدى أربعة أعوام في جميع النزاعات في أنحاء العالم». واعتمد لازاريني في منشوره على إحصائيات الأمم المتحدة كمصدر للأرقام، والتي تشير إلى أن ١٢,١٩٣ طفلاً قتلوا في نزاعات حول العالم بين العامين ٢٠١٩ و٢٠٢٢. أما في غزة، فبين تشرين الأول الماضي ونهاية شباط، تشير الأرقام إلى أن أكثر من ١٢ ألفاً و٣٠٠ طفل قتلوا في القطاع، وفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية. وندد المفوض العام لـ«الأونروا» بالحرب على غزة قائلاً: «هذه الحرب هي حرب على الأطفال، إنها حرب على طفولتهم ومستقبلهم». وقال مسؤولون أمريكيون، إنهم يستعدون لاحتمال

متابعة: طريق الشعب

يواصل جيش الاحتلال مجازره في قطاع غزة لليوم ال١٥٩٠ على التوالي، والتي كان آخرها استهداف مقر لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في مدينة رفح، ما أسفر عن شهادته وإصابات، في وقت اتهمت فيه السلطة الفلسطينية سلطات الاحتلال بمحاولة تفجير الأوضاع في الضفة الغربية.

قصف الأونروا

وأفادت مصادر طبية في مستشفى أبو يوسف النجار برفح، بوصول أربعة شهداء جراء القصف الإسرائيلي على مقر الأونروا وسط المدينة، إضافة إلى عدد من الإصابات. من جانبها، ذكرت وزارة الصحة بغزة في تقريرها اليومي، أن جيش الاحتلال ارتكب ١٠ مجازر جديدة في القطاع، وأشارت الوزارة إلى أن عدداً من الضحايا لا يزالون تحت الكمام وفي الطرقات، ويمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم. وأكدت أن حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، ارتفعت إلى ٣١ ألفاً و٢٧٢ شهيداً و٧٣ ألفاً و٢٤ إصابة، منذ السابع من أكتوبر الماضي، منهوة إلى أن ٧٧٢ من ضحايا العدوان هم من الأطفال والنساء.

عدد الأطفال الضحايا

وقال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، أن عدد الأطفال الذين قتلوا منذ السابع من أكتوبر في غزة، يفوق عدد الذين قتلوا على مدى أربعة أعوام من

650 محامياً من تشيلي يقدمون شكوى للمحكمة الجنائية ضد الاحتلال

سانتياغو وكالات

أعلن أكثر من ٦٥٠ محامياً من تشيلي، تقديم شكوى قانونية لدى المحكمة الجنائية الدولية، ضد حكومة الاحتلال الإسرائيلي ورئيسها بنيامين نتانياهو. وتأتي الشكوى من قبل المحامين، بشأن الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية وجرائم الحرب التي ترتكبها حكومة الاحتلال ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال حداد، إنه من المرجح أن ينضم لدعم الشكوى محامون آخرون من مختلف دول أمريكا اللاتينية. وأواخر كانون الثاني الماضي، دعا رئيس تشيلي غابرييل بوريك، إلى وقف الحرب «فورا» في قطاع غزة، واصفاً الوضع هناك بأنه «أسوأ» مما كان عليه في برلين الألمانية عام ١٩٤٥.

وأشار بوريك في تصريحات صحفية أدلى بها على هامش مشاركته في غواتيمالا بمراسيم أداء اليمين الدستورية للرئيس الجديد برناردو أريبال، إلى حجم الدمار الذي لحق بالمنزل في غزة، ما أدى إلى تشريد ١,٩ مليون شخص، فضلاً عن نفاذ المواد الغذائية. وأردف بأن «الوضع في غزة حالياً أسوأ مما كان عليه الأمر في برلين عام ١٩٤٥ (نهاية الحرب العالمية، وخسارة الجيش النازي)».

وفي ما يخص الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد «إسرائيل» في محكمة العدل الدولية، قال بوريك إن بلاده تدعم العمل الأفريقي وستقوم بما يقع على عاتقها في هذا الخصوص.

دعوى جنائية ضد الحكومة الألمانية بتهمته التحريض على إبادة الفلسطينيين

برلين وكالات

قالت المنظمة غير الحكومية «الحملة ضد تجارة الأسلحة» إن الحكومة الألمانية وافقت على بيع أسلحة لإسرائيل بقيمة مليار و٤٠٠ مليون يورو بين سنوات ٢٠١٥ و٢٠٢٣. وكشفت معطيات عن تضاعف الموافقات الخاصة بتصدير الأسلحة لإسرائيل نحو ١٠ مرات مقارنة بسنة ٢٠٢٢. ودفع الكشف عن هذه البيانات منظمات حقوقية ومحامين ألمان إلى رفع دعوى جنائية على الحكومة بتهمته المساعدة والتحريض على الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة من خلال تزويد إسرائيل بالأسلحة وإصدار تراخيص التصدير ذات الصلة.

وتقول نادية سمور، المحامية المختصة في القضايا الجنائية: «نحن على فناعة بأن على المدعي العام أن يقبل الدعوى ويفتح تحقيقاً بشأنها وتحديداً بعد قرارات محكمة العدل الدولية التي دانت الإبادة بحق الفلسطينيين». وتضيف: «إذا لم يقبل المدعي العام الدعوى فيجب عليه تقديم تبريرات وشرح مدى التزام ألمانيا بقرارات محكمة العدل الدولية».

وفي معرض شركات الأسلحة في مدينة نورنبرغ يسود تعميم كامل عن الطلبات ووجهتها، بين رفض التعليق والكشف عن أنصاف الحقائق.

8 مليارات دولار

من الاتحاد الأوروبي الى مصر

القاهرة. وكالات

يعد الاتحاد الأوروبي حزمة مساعدات بقيمة ٧,٤ مليارات يورو (٨ مليارات دولار) لتقديدها إلى مصر دعماً لاقتصادها، حسبما ذكرت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية. ومن المقرر أن تتوجه رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إلى القاهرة الأحد المقبل مع رؤساء وزراء اليونان وإيطاليا وبلجيكا لوضع المسامات النهائية على الاتفاقية والإعلان عنها.

ويعد الاتفاق المقترح أحدث حلقة في سلسلة اتفاقات الاتحاد الأوروبي مع دول شمال إفريقيا بهدف تجنب عدم الاستقرار الاقتصادي في الدول المجاورة لأوروبا، ووقف الهجرة غير النظامية من القارة السمراء، وفق

الصحيفة البريطانية.

يأتي ذلك في أعقاب اتفاقات أخرى مع تونس وموريتانيا تعهدت فيها بتقديم أموال وحوافز أخرى مقابل تحسين مراقبة حدود البلدين، على الرغم من مخاوف السياسيين والمنظمات غير الحكومية بشأن حقوق الإنسان وفعالية مثل هذه الترتيبات.

ويختتم الاتفاق أشهراً من المفاوضات التي تسارعت في أعقاب عدوان إسرائيل على قطاع غزة، وسط مخاوف من تحركات محتملة للاجئين من غزة، وفق صحيفة فايننشال تايمز، لكن السلطات المصرية أبقّت حدودها مغلقة مع القطاع، ورفضت مراراً فكرة محاولة إسرائيل تهجير أعداد كبيرة من سكان غزة البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة إلى شبه جزيرة سيناء.

مجلس النواب الأمريكي يوافق

على حظر «تيك توك»

واشنطن. وكالات

وهتل تصويت المرة الأولى التي يوافق فيها أحد مجلسي الكونغرس على تشريع يمكن أن يحظر بشكل فعال منصة رئيسية لوسائل التواصل الاجتماعي، وهي منصة يستخدمها ما يقدر بنحو ١٧٠ مليون شخص في الولايات المتحدة شهرياً. يمثل التصويت في مجلس النواب التهديد الأكثر وضوحاً لتيك توك في معركة سياسية مستمرة حول مزاعم بأن شركة ByteDance ومقرها الصين قد تجمع بيانات المستخدم الحساسة وتفرض رقابة سياسية على المحتوى. وصرحت تيك توك مراراً وتكراراً أنها لم ولن تشارك بيانات المستخدم الأمريكية مع الحكومة الصينية.

وافق مجلس النواب الأمريكي أمس الأربعاء على تشريع يلزم «بايت دانس» الشركة الصينية الأم لتطبيق تيك توك، ببيعها في غضون ١٨٠ يوماً أو المخاطرة بحظر التطبيق من متاجر التطبيقات وخدمات استضافة الويب في الولايات المتحدة. وكان التصويت لصالح القرار ساحقاً، لكن هذا لا يضمن أن يصبح الإجراء قانوناً. لا يزال يتعين على مجلس الشيوخ أن ينظر فيه، حيث قال السيناتور راند بول (الجمهوري عن ولاية كنتاكي) يوم الثلاثاء إنه قد يمنح أي دراسة سريعة، وهو ما فعله قبل عام لمشروع قانون مماثل.

مرشحه يتقدم إلى الجولة الثانية

نجاح تاريخي جديد للشيعوي النمساوي في مدينة سالزبورغ

رشيد غويلب

بدأت سنة ٢٠٢٤ الانتخابية في النمسا في ١٠ آذار بانتخابات المجالس المحلية في ولاية سالزبورغ، ودعي للمشاركة في التصويت ٤٤٠ ألف ناخب. في حملته الانتخابية في عام ٢٠٠٦ رفع الحزب الشيوعي النمساوي شعار: «موزارت سيصوت للحزب الشيوعي النمساوي»، في ذلك الوقت، حقق الحزب نجاحاً محدوداً. لكن الأمر كان مختلفاً تماماً في الانتخابات هذه المرة.

ما حققه الحزب هذه المرة كان تاريخياً، إذ حصد الموقع الثاني في انتخابات المجلس البلدي، بحصوله على ٣٣,١ في المائة، وجاء مرشحه لمنصب عمدة المدينة ثانياً بحصوله على ٢٨ في المائة، بعد مرشح الديمقراطي الاجتماعي الذي حصل على ٢٩,٢٧ في المائة.

ويهدد النتيجة فقزت قائمة «الحزب الشيوعي النمساوي +» من مقعد واحد في المجلس البلدي عام ٢٠١٩، إلى القوة الثانية في المجلس وبعشرة مقاعد. بالمقابل شغل الحزب الديمقراطي الاجتماعي النمساوي الموقع الأول بحصوله على أحد عشر مقعداً. وحل ثالثاً حزب الشعب النمساوي اليميني المحافظ بحصوله على ثمانية مقاعد، وجاء رابعاً حزب الحرية اليميني المتطرف بأربعة مقاعد. في حكومة المدينة، التي يشترك فيها جميع الأحزاب



مرشحو الحزب الشيوعي النمساوي

انتخاب عمدة المدينة

الصراع على منصب عمدة المدينة سيحسم في جولة الانتخابات الثانية في ٢٤ آذار الحالي بين المرشح الشيوعي كاي - ميشائيل دانكل، الذي جاء ثانياً بفارق ٨٢١ صوتاً، ومرشح الديمقراطي الاجتماعي برنهارد أوبنغر، الذي جاء أولاً في جولة الانتخابات الأولى بفارق ضئيل، وعلى الرغم من أنه أوفر حظاً، لكن فرصة المرشح الشيوعي قوية. وربما يعاد سيناريو انتخاب عمدة مدينة غراتس، حيث

المفتوحة»، يقدم سياسيو الحزب الشيوعي تقريراً عن تجرباتهم.

نجاحات متواصلة

كانت نجاحات الحزب في الانتخابات المحلية وانتخابات الولايات الاتحادية ملموسة. وتوج الحزب سلسلة نجاحاته في مدينة غراتس، ثاني أكبر مدن البلاد، عاصمة ولاية ستيريا، بحصوله في انتخابات أيلول ٢٠٢١ على ٢٩ في المائة من أصوات الناخبين، بزيادة قدرها ٨ في المائة مقارنة بالانتخابات التي سبقها، وانتخب القيادة الشيوعية إليه كار عمدة للمدينة، خلفاً للعمدة السابق من اليمين المحافظ. وكان ذلك نجاحاً تاريخياً، شكل مفاجأة للجميع.

وفي ولاية سالزبورغ، حقق التحالف «الحزب الشيوعي النمساوي+» في انتخابات الولاية في نيسان ٢٠٢٣، أكثر من ١١ في المائة وهي أفضل نتيجة حققها الحزب على الإطلاق في انتخابات مجالس الولايات والمجالس البلدية. وفي عاصمة الولاية أصبح الحزب القوة الثانية بعد حزب الشعب المحافظ. وبعد هذا النجاح الاستثنائي، أعطت استطلاعات الرأي، في حال إجراء انتخابات برلمانية عامة، ٧ في المائة، ما يعني أن الشيوعيين سيعودون في انتخابات خريف ٢٠٢٤، إلى البرلمان الاتحادي، بعد أن غادروه في أجواء صعود الحرب الباردة في عام ١٩٤٩.

استطاعت المرشحة الشيوعية الكه كار الفوز في الجولة الثانية، على الرغم من أن منافسها اليميني كان أول الجولة الأولى.

وفي مساء الأحد، شكر كاي سكان سالزبورغ على ثقتهم الكبيرة، وقال إن هذه «مهمة كبيرة. السياسة ليست سباق خيول حيث تدور حول من سيتقدم في يوم الانتخابات. إنها تتعلق بإيجاد محطة انطلاق للسنوات الخمس المقبلة»، وأضاف: «المزيد والمزيد من الناس يريدون سياسة اجتماعية صادقة ومختلفة»، وبيئته عمدة المدينة، فإنه «سيكسر ساعات للاستشارة بشأن ملفات الإسكان والقضايا الاجتماعية لسكان سالزبورغ المحتاجين». وأضاف: «أنا أفعل ذلك منذ انضمامي إلى المجلس المحلي في عام ٢٠١٩. ومنذ ذلك الحين، فقد كرس أكثر من ٦٠٠ ساعة في استشارات وزيارات منزلية وتمكنت من المساعدة بأكثر من ٢٣ ألف يورو من راتبتي في المجلس المحلي».

يحتفظ كاي فقط بجزء من صافي دخله البالغ ٦١٠٠ يورو كرئيس للمجموعة البرلمانية في برلمان ولاية سالزبورغ وعضو في مجلس بلدية سالزبورغ. ومثل كل ممثلي الحزب الشيوعي، فهو يضع ما يزيد على متوسط أجر عامل ماهر، والبالغ حالياً ٢٣٠٠ يورو في صندوق لدعم المحتاجين. وهو مقتنع بأن «رواتب السياسيين المعتادين تؤدي إلى سياسة متعالية». وفي «يوم الحسابات

المرأة هي الضحية

المحاكم زوّجت 6 آلاف قاصر في 2023
بـ حجة «الضرورة القصوى»

عين المرأة

تغيير المسميات
لا يخفي حجم المشكلة

انتصار الميالي

تتسم ظاهرة تزويج القاصرات في العراق بطابع التعدد في الأبعاد، بحكم أن تزويج الأطفال، بوصفه ممارسة ضارة تنال من الفتيات بالدرجة الأولى، لا يزال مستمرا في بلادنا، رغم تحديد سن أهلية الزواج بـ 18 سنة، وهو ما يتفق مع تحديد سن الرشد قانونا في الدستور. وبالرغم من كل الجهود المبذولة للقضاء على هذه الظاهرة، فإن هناك إجراءات تهر لتتحول إلى قاعدة.

ويعكس الواقع تكريس هذه القاعدة بعد عقود من الزمان المتعلقة بالقاصرات، المبرمة سنة 2023 وباللغة 0971 عقدا تحت مسمى «الضرورة القصوى للزواج المبكر»، كما ورد في التقرير الإحصائي الصادر عن رئاسة هيئة الإشراف القضائي لعام 2023، والخاص بمكاتب البحث الاجتماعي في محاكم الأحوال الشخصية لرئاسة محاكم الاستئناف كافة. علماً أن حجم الظاهرة يظل أكبر لكون الإحصائيات الرسمية لا تأخذ بعين الاعتبار حالات الزواج غير المؤقت (على غرار «زواج السيد»، والزواج العرفي وغيرهما)، وهي النقطة التي تحتاج إلى دراسة معمقة ربما تدخل حيز التحذير المبكر من مخاطر أكبر. إذ أن لتزويج الطفلات تأثيراً سلبياً كبيراً على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والفتيات، بوصفهن نساء المستقبل». بالإضافة إلى التأثيرات السلبية الأخرى مثل ارتفاع مستوى الخصوبة وتكريس وضعية الفقر وتعريض الصحة الجسدية والنفسية للفتيات وأطفالهن لمخاطر كبيرة.

كما أن لظاهرة زواج الطفلات، أيًا كانت الظروف والقوى التي يراها الباحث الاجتماعي، تأثيراً سلبياً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إذ تؤدي إلى تضييق الآفاق المستقبلية للفتاة، عبر إقصائها من منظومة التربية والتعليم، ومن ثم حرمانها من فرص المشاركة الاقتصادية. فما العمل أمام استمرار تزويج الطفلات؟! هل ان الضرورات المزعومة تبيح المحظورات؟ وبدلاً من معالجة المشكلة والقضاء على أسبابها وجذورها، نذهب لاستحداث مسميات بديلة تغطي حجم المشكلة ومخاطرها، في وقت لا تتوفر فيه الضمانات الاجتماعية ولا الحماية الضرورية، مع غياب أدنى آليات الوقاية.

هنا علينا ان ندق (منذ الآن) جرس الانذار المبكر والإسراع في وضع حد لتزويج الأطفال مختلف أشكاله، آخذين بنظر الاعتبار مصلحة الطفل أولاً، والتفكير بإجراءات سليمة للنهوض بالتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للبلاد.

لا يتقبلها أهلها ولا حتى المجتمع». وترى أن «تراجع الحالة الاقتصادية للكثير من الأسر ساهم بارتفاع نسب زواج القاصرات الذي بات ظاهرة مجتمعية في العديد من المناطق، فعضواً عن تحمل مسؤولية البنات وتربيتها وتعليمها يتم تزويجها للتخلص من مسؤوليتها، وبالتالي تزدحم المحاكم اليوم بمختلف أنواع الانتهاكات وطلبات الطلاق».

وما هي الاسباب؟

وتذكر المحامية الطائي أنه ووفق قانون الاحوال الشخصية المادة (8)، يقبل زواج الضرورة القصوى لمن بلغ من العمر الخامسة عشر (14+ يوم)، وتتوفر فيه أو فيها القابلية البدنية والبلوغ الشرعي. هذا ولم يُفضل تقرير هيئة الإشراف القضائي، الحالات التي حكم فيها والأسباب التي أدت إلى أن يأذن القضاة بزواج «حجة الضرورة القصوى».

وعدت الناشطة سراب الخفاجي تقرير زواج حجة الضرورة القصوى التي أعلن عنه إجراء صدر لأول مرة، إلا أنه يذهب بنا إلى تساؤلات عدة لم يتم توضيحها. وتقول لـ «طريق الشعب» إن هناك عدة حالات تندرج ضمن زواج الضرورة القصوى وتكون في جميعها المرأة هي الضحية». وتشدّد على أن الحكومة تتحمل مسؤولية ارتفاع نسب اضطهاد النساء وأن هناك حاجة ملحة للضغط لتشريع قانون مناهضة العنف الأسري وتشدّد العقوبات على كل من يرتكب جريمة الاغتصاب، لا تزويج الضحية له، وفق قرار جائر أصدره نظام البحث الجهادي.



وتشدّد ناجي على أن المجتمع اليوم بحاجة إلى وقفة جادة للنهوض بواقع النساء وهن يتعرضن إلى أبشع أنواع الانتهاكات التي في مقدمتها زواج القاصرات». ونبهت إلى أن «للموضوع انعكاسات وأثار سلبية لا تعد ولا تحصى، من أبرزها حرمان الفتاة من عيش مرحلة الطفولة والمراهقة، وفرض مسؤوليات كبيرة عليها وهي لا تعرف شيئاً عن الحقوق والواجبات الأسرية، وتجبر الفتيات على الحرمان من التعليم وتضطرهن للحمل والإنجاب خضوعاً للبيئة الاجتماعية المحيطة بهن».

بغداد - نورس حسن

كشفت إحصائيات أوردتها رئاسة هيئة الإشراف القضائي لعام 2023 والخاصة بمكاتب البحث الاجتماعي في محاكم الأحوال الشخصية لرئاسة محاكم الاستئناف كافة، مؤخرًا، عن حسم نحو 6 آلاف معاملة لزواج قاصرات وذلك بحجة «الضرورة القصوى». وأوضح التقرير أن عدد المعاملات التي تم حسمها في محاكم الأحوال الشخصية لزواج الضرورة القصوى قد بلغ (0971) معاملة خلال عام 2023. ويؤشر متابعون الانحدار الصعب الذي يمر به المجتمع ومستوى العنف الذي تتعرض له النساء. وتقول الناشطة النسوية نور العبيدي لـ «طريق الشعب» إن «زواج الضرورة القصوى يتحقق نتيجة للحاجة الملحة لتحقيق الزواج الرسمي وتندرج ضمنه زواج القاصرات والنساء اللواتي يتعرضن إلى الاغتصاب». وترى العبيدي أن المرأة هي الضحية في هذا النوع من الرضايات. وتضيف «كما أن هناك الكثير من النساء يرضعن لزواج الضرورة القصوى لكونها منحت كزوجة في فصل عائلي».

إجبار على الزواج

في السياق ذاته، تقول رئيسة منظمة نساء من أجل السلام بشرى ناجي إن «ارتفاع نسب زواج الضرورة القصوى يؤكد على ارتفاع نسب التحديات المجتمعية»، مشيرة إلى أن «هناك الكثير من النساء يُجبرن على الزواج دون رغبة، أو هن خارج وصاية آبائهن ويعشن في أسر تعاني من الفقر الشديد».

ندوة حول التحديات التي تواجه المرأة ودورها في التنمية

خاص - طريق الشعب

التي تواجه النساء قدمت الدكتور جيرة الطائي (ناشطة سكرتيرة فرع بغداد) محاضرة حول أبرز التحديات التي تعيق مشاركة النساء وتضعف من مساهمتهن في التنمية وتقدم البلاد ومنها تأثيرات الحروب والحصار والمشاكل التي تواجه النساء في المناطق الشعبية والتي تعاني من الفقر والعوز والمشاكل الاجتماعية مما يتسبب بزيادة معاناة المرأة وتضعف من قدراتها مهما كان مستواها الثقافي والاجتماعي. ثم جرى فتح النقاش تم خلاله الاستماع إلى قصص عن المشاكل التي تمر بها النساء مما يتطلب تقديم الدعم النفسي والمشورة القانونية لهن. وفي ختام الندوة جرى توزيع جريدة نضال المرأة والتأكيد على مواصلة مثل هذه اللقاءات التي من شأنها مساعدة النساء وزيادة وعيهن في موضوعات صحية وثقافية.

الجامعة العربية تطالب المجتمع الدولي بدعم المرأة الفلسطينية في مسيرة نضالها

متابعة - طريق الشعب

الدول العربية، وممثلون رفيعو المستوى لمكاتب الأمم المتحدة وكالاتها المتخصصة، ومنظمات مجتمع مدني والخبراء المعينون بقضايا المرأة. حيث عكس الحدث التضامن الإنساني مع المرأة الفلسطينية في ظل التصعيد الخطير الذي تشهده الأراضي الفلسطينية ولاسيما في قطاع غزة من عدوان غير مسوق، وبحث آثار العدوان الإسرائيلي في غزة على النساء والفتيات، وسبل توفير الحماية لهن. وأوضحت إيديم وسورنو، مديرة قسم العمليات والمناصرة في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أن المصاعب ليست غريبة على النساء والفتيات في غزة، ولكن الموت والدمار والحرمان الناتج عن الأزمة الحالية أصابتهن بشدة. وأنه إذا كنا جادين في الاستجابة اللازمة، فيجب علينا إعطاء الأولوية لدعم النساء والفتيات والمنظمات التي تقودها نساء.

نساء الرعاية الاجتماعية ومعاناتهن من ارتفاع الأسعار

بغداد - طريق الشعب

وسط غلاء المعيشة والظروف الاقتصادية الصعبة، تبرز معاناة الأرمال والنساء فاقدات المعيل، جراء محدودية رواتب الرعاية الاجتماعية التي لا تكفي لإعالة أسرهن وسد متطلبات المعيشة اليومية خاصة الغذائية منها التي تضاعفت تكاليفها مع حلول شهر رمضان.

تقول المواطنة بشرى وليد (40 عاماً، أرملة وأم لثلاثة أبناء)، إن راتب الرعاية الذي تتقاضاه شهرياً لا يتجاوز 300 ألف دينار، الأمر الذي يجبرها على العمل خيازة في دارها إلى أهالي المنطقة كي تتمكن من إعالة أطفالها ورعايتهم وتعليمهم.

وحول أسعار المواد الغذائية تفيد لـ «طريق الشعب» «لقد اعتدنا غلاء أسعار المواد الغذائية مع حلول شهر رمضان من كل عام، إذ يستغل التجار حاجة المواطنين. ولهذا نطالب الحكومة بدعم المستفيدين من الرعاية الاجتماعية بالمواد الغذائية عبر تعزيز مفردات البطاقة التموينية خلال شهر رمضان».

الاسعار نار

وتذكر ان «كيلوغرام لحم الغنم وصل إلى 24 ألف دينار في بعض المناطق اما الدجاج فكان يباع الكيلوغرام الواحد منه بـ 4 آلاف دينار اما اليوم فقد وصل سعر الكيلوغرام إلى 7 آلاف دينار، وبالنسبة إلى الخضار والفاكهة فباعت



أرملة وأم لسبعة أبناء، لـ «طريق الشعب» أن «العوائل المستفيدة من رواتب الرعاية الاجتماعية خاصة من فئة النساء هم الأكثر معاناة من ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ولاسيما أيام المناسبات».

راتب هزيل

وتقول إن «راتب الرعاية الاجتماعية التي تتقاضاه بعد

تقصير الحكومة كبير

وتؤكد أن «التقصير الحكومي في دعم الشرائح الفقيرة كبير، وأن جميع البرامج التي تعمل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على تحقيقها لا تفي بالغرض، ولا تناسب الأعداد الكبيرة من النساء الأرمال والمطلقات وذوات الاحتياجات الخاصة».

ولا بد هنا الإشارة إلى أن هذه المعاناة بأشكالها المتعددة لا تقتصر على النساء، وإنما هي تشمل الرجال كذلك، ممن يتحملون الكثير من عواقب البطالة والفقر والإهمال الحكومي.

إلى ذلك، أوضح حيدر النعيمي وهو صاحب كشك لبيع المواد الغذائية في سوق الزعفرانية، أن «ارتفاع الأسعار في السوق المحلية ليس وليد اليوم، وإنما تأثر بالأساس من رفع سعر الدولار».

وأشار النعيمي لـ «طريق الشعب» إلى أن «شهر رمضان وكما هو معروف يكون فيه الإقبال على التسوق والتبضع كبيراً وذلك تحضيراً لأيام الصيام وبسبب ذلك فإن هذا الإقبال هو ما يزيد الجشع بالنسبة لبعض التجار أو لمحتكري المواد مما يسبب ارتفاع الأسعار».

ويتوقع أن «يزداد الارتفاع، الذي هو طفيف حالياً، بشكل تدريجي لغاية العشرة أيام الأولى من الشهر أو يصل إلى أسبوعين ثم يعود بعدها للاستقرار، وذلك بسبب ارتفاع القوة الشرائية لدى المواطن».

وفاة زوجها قبل ثلاث سنوات قليل جداً، الأمر الذي يجبرها على تقبل المساعدات من الجيران والأقارب، لتوفير متطلبات أبنائها». وتطرقت المواطنة خلال حديثها إلى أسعار المواد الغذائية مؤكدة على أن «ارتفاعها متوقع، فهو ظاهرة سنوية يعمد لها التجار مستغلين المناسبات ليرفعوا الأسعار، دون تفكير بحال المواطنين أصحاب الدخل الضعيف».

هذا وتشكو المواطنة خلال حديثها من قطع راتب الرعاية الاجتماعية الذي تتقاضاه شهرياً دون إنذار مسبق. وتذكر أن «وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وكأجراء سنوي، يعمدون إلى قطع الرواتب بحجة استحداث المعلومات، الأمر الذي يسبب للناس الكثير من المتاعب».

بدورها تؤكد الناشطة نرجس سالم أن معاناة النساء المستفيدات من الرعاية الاجتماعية كبيرة لأسباب منها بخس الرواتب وارتفاع الاسعار الذي لا يناسب دخل المواطن البسيط، موضحة أنه بالإضافة إلى التقصير الحكومي، هناك تراجع بدور منظمات المجتمع المدني المعنية بالدفاع عن حقوق المرأة، في المطالبة والضغط على الجانب الحكومي لرفع المستوى الاقتصادي للنساء المستفيدات من رواتب الرعاية الاجتماعية».

وتلفت سالم خلال حديثها لـ «طريق الشعب» انه «في الوقت الذي تعلن فيه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية زيادة الشمول بالرعاية الاجتماعية فإن أغلب تلك العوائل تعاني الفقر الشديد نتيجة قلة التخصيصات المالية».

فلسطين وتفكيك البنى الاستعمارية: مستقبل تؤسس له أسئلة الراهن



صور لشهداء من غزة في ميدان «غيلدهول» ببروكسل البريطانية، 7 شباط

أكثر عدالة. عند هذا الحد لا تتوقع النسوية العربية على ذاتها بقدر ما تفتتح على أشكال مختلفة من العمل النسوي حول العالم».

وأضافت: «تمر على المستوى الدولي بمرحلة انهيار لمؤسسات كثيرة أنشئت بعد الحرب العالمية الثانية، لكي تتفادى الإنسانية مآسي الحروب، ورغم ما خلال هذا الفهم نستطيع قراءة التخلي عن «أونروا»، وقطع التمويل عنها من قبل الدول الداعمة. وهذا ينسحب إلى حد ما على القوانين الدولية أيضاً، التي تبقى بطبيعة الحال ملجأ للضعفاء، وهنا نشهد بداية ثورات وظهور حركات اجتماعية جديدة».

أما الباحث الفلسطيني محمد باميه، فانطلق في تعقيبه من «أن الاحتلال الإسرائيلي مسألة استعمار استيطاني، ولكنه ليس كباقي الاستعمارات الاستيطانية السابقة، بمعنى أن مجرمي الكيان الكبار اعتبروا أنهم موجودون في المنطقة العربية بشكل جغرافي، وليس لهم علاقة بثقافتها، وهذا ما أسس للعداوة والحروب المستمرة مع المحيط».

وأضاف: «ليس هناك حدود لما يطلبه المستعمر لأمته، المشهود. وفي المقابل، ليس هناك أي أمن متوفر للشعب الفلسطيني». كما لفت المتحدث إلى مفهوم السيادة وعلاقته بالدولة، «وكان الدولة هي الدواء لمرض انعدام الأمن»، وأشار إلى «أننا اليوم أمام حرب إبادة وتطهير عرقي بشكل واضح، حيث يتم طرح حل الدولتين، ومن ثم يتم نسيانها بعد فترة. لكن ما يعيد وضع فلسطين في قلب المشهد دائماً، منذ ثلاثينيات القرن الماضي إلى اليوم، هم الفلسطينيون أنفسهم».

وختم بالقول إن «حدثاً كالسابع من تشرين الأول/أكتوبر، الذي ينظر إليه كحدث مسلح، كان قد سبق بحدث سلمي واجتياح للحدود يتمثل في مسيرة العودة عام 2018، والتي رد عليها الاحتلال بمجزرة مروعة راح ضحيتها عشرات الشهداء».

«العربي الجديد» - 10 شباط 2024

علاقة له بروابط الدم والدين. وأهميتها تأتي من فتحها كوى لمستقبل أكثر عدالة، ودحض النظريات العدمية». بدورها، أشارت الباحثة هدى الصّدة إلى «أن مفهوم التنمية الذي اعتمدهت وروجت له الأمم المتحدة هو مفهوم ليبرالي بامتياز، وكان المطلوب منه نزع السياسة عن فعل التغيير، والخلص الفردي، وهذا ما انعكس أيضاً على المجالات البحثية».

وعن تأثير النسوية العربية بتيارات النسوية الغربية، قالت: «ما نبحث عنه في العمل العابر للقوميات هو التضامن، وحده الشيء الذي يمكن تمثينه، وهذا ما نشاهده اليوم على المستوى الشعبي من مختلف دول العالم، التي يخرج فيها شبانات وشبان لدعم القضية الفلسطينية. ومن هذا المنظار نقرأ خطوة جنوب أفريقيا. وبالتالي، فهذه المجموعات المتضامنة بدأت بتشكيل لغة واحدة في ما بينها، وتطلعات صوب عالم

وأضاف: «تكمّن ديمومة فلسطين كجرح نازف في رفض تطبيع الاستعمار كحالة. وإن كان عالمنا ما يزال يقوم على قسمة بين مراكز وأطراف، إلا أننا في عالم عقدي، وبالتالي فإن فلسطين هي القضية الكونية اليوم، ليس لأنها قضية عادلة، بل لأن ماضيها القريب وحاضرها يشكلان شهادة حية على عنف التراكم الأولي للاستعمار الذي وُلد منه عالمنا الحديث». وهنا استشهد الباحث برواية «تفصيل ثانوي» لعدينية شبلي، للتدليل على العلاقة التي تؤسس وتصل بين الماضي والحاضر، ومقولة لغسان أبو سّنة مفادها أن «الإسرائيليين يستخرجون قيمة التراكم الرأسمالي من أرواح وأجساد الفلسطينيين»، حيث يطوون أسلحتهم من خلال أجساد الفلسطينيين. وختم بالقول إنه «يمكننا النظر إلى القضية الفلسطينية بعيداً عن التاريخانية والهوياتية، وأبرز مثال على ذلك دعوى جنوب أفريقيا التي تنطلق من موقف إنساني لا

السياسي في الحاضر يمحي الماضي ويؤسس لمستقبل زاهر».

وترافق أقول المنظومة المعرفية، كما أضاف بردويل، مع «بؤس المعسكر الاشتراكي وانهياره، وتنامي الأنظمة الاستبدادية والحروب الأهلية التي مزقت المجتمعات المتحررة من الاستعمار، وصعود الشعوبيات البينية في العالم، والارتداد على مكتسبات دولة الرعاية الاجتماعية. كل هذا أسهم في طي الإيمان بتقدم البشرية نحو مستقبل أفضل».

وقد مثلت الثورة الفلسطينية في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، حسب الباحث، «جزءاً من كوكبة الثورات في العالم الثالث، كتورتي فيتنام والجزائر»، واستشهد بمقولة لأحد المرشحين اليابانيين الذين التحقوا بالثورة الفلسطينية: «في زمني كان هناك فيتنام وفلسطين، وأنا اخترت فلسطين».

ضمن سلسلة ندوات ينظمها «المجلس العربي للعلوم الاجتماعية» في بيروت عبر منصة «زوم»، عقدت مساء الأربعاء الماضي جلسة بعنوان «تفكيك البنى الاستعمارية: تخبيلات مستقبلية من خلال فلسطين»، شارك فيها الباحثان: اللبناني فادي بردويل والمصرية هدى الصّدة وأدارها الباحث الفلسطيني محمد باميه، وتُبث عبر صفحة المجلس على «فيسبوك».

انطلق الأستاذ المشارك للدراسات العربية في «جامعة ديوك» الأمريكية، فادي بردويل، في مداخلة، من مقولة للصحافي اللبناني الراحل جوزيف سماحة، أوردتها في كتابه «سلام عابر: نحو حل عربي للمسألة اليهودية» (1994)، مفادها أن «تراجع المطالب الفلسطيني يؤشر إلى تراجع المطالب القومي العام»، حيث اعتبر بردويل أن «المطلب القومي هو مشروع النهضة العربية بما هو محاولة الأمة للخروج من آثار التبعية والتخلف، وعليه فإن الموقف من فلسطين يشكل ميزان الحرارة للتقدم أو الانحطاط العربي».

كما تناول المتحدث كتابات غسان كنفاني بُعيد الهزيمة في 1967، حيث تحدث الروائي والناقد الفلسطيني الشهيد في «دار الندوة» ببيروت في آذار 1968 عن «اللغة العجمية»، وعن الجسد والإنسان العربي، قائلاً: «أما القارة العربية فحققت خلال ربع القرن، الذي سارت خلاله إلى العصر الحديث، واحدة من معجزات التطور في التاريخ، فوق أرض من وحول التخلف المظلم، امتدت في حياتها أكثر من خمسمائة سنة». واعتبر بردويل أن نصي سماحة وكنفاني «ينتميان إلى منظومة سياسية تضع فلسطين في قلب مشروع التحرر، الذي يسعى إلى تصفية آثار التجزئة والتبعية للاستعمار».

ولفت المحاضر إلى أن هناك عدة أسباب لأفول هذه المنظومة المعرفية السياسية، التي وقعت قضية فلسطين في قلبها، «لكن ما انهار أيضاً هو عالم معرفي كامل، مبني على نظرة تقدمية للتاريخ، قامت مشاريع النهضة والتحرر الوطني على أسسها؛ فالانتقال من الظلمة إلى النور، ومن البنى المقتوتة إلى الحداثة، أساسه أن العمل

مقبرة الكتاب العرب الجماعية

أو فنانة، وفي هذه المرحلة، لا تنام عين الرقيب نهائياً، تصحو الليل والنهار والمواسم الأربعة، فالثابتة أشرفت على اكتمال الجسد، وعلامات الأثونة برزت، دم ونهد ورغبات، والجسد لعنة ووصمة وضريبة كبرى، والشباب قد أصبح مشروع رجل الغد، فيهمج أصحاب المواظ على المواهب، فتقتل بالبارد، وتبدأ سيادة أيديولوجيا التحليل والتحرير، وثناية يجوز ولا يجوز تستعمر الخطاب وتحاصر حرية الفن والأدب.

وكما في المرحلة الابتدائية والمتوسطة يحفر أساتذة التعليم الثانوي مقبرة للتلاميذ الموهوبين، ويدفن الآلاف في قبور جماعية من دون شاهدة ولا صلاة جنازة، وكل شيء يتم في ليل عربي ومغربي داسم.

وفي الجامعة تتواصل بشدة محاربة المواهب واغتياها بطرق سياسية وأيديولوجية ودينية، جهات المعارك ضد مشاريع الشعراء والفنانين كثيرة، وقل من يستطيع أن يخرج منها بسلام، وفي مثل هذا العمر ينسى الرقيب الوعظ الشاب قليلاً ويركز على مراقبة الفتاة الطالبة أكثر، فهي في عينه أصل الفتنة ومصدها.

وكما في السابق تقام في الجامعة أيضاً مقابر جماعية كثيرة، ويصلي الدكاترة والبروفسورات على جثث المواهب من الطلبة صلاة العلماء الفهماء.

وفي العالم العربي مقبرة الأدبيات أكبر من مقبرة الأدباء. ومن الأدبيات في العالم العربي والمغربي، بقدرته قادر، من تنجو من الواد المعاصر المطبق في مرحلة المدرسة الابتدائية وفي المتوسطة وفي الثانوية وفي الجامعة، تقطع كل هذه المسافة الطويلة المملوثة تخرج سالمة وإن بروج كثيرة، حية بحمد الله، وحلمها بأن تواصل الكتابة والإبداع تسكنها، ثم كاية فتاة، كأي إنسان، تعشق، تحب، يؤرقها الهيام بكل أسماء ومراتب الحب التي سماها العرب في قواميسهم القديمة التراثية، وتهيم الأدبية الناجية من كل المقابر والمدافن السابقة وتحب فارس أحلامها العربي أو المغاربي، لا يهم، قد يكون هو الآخر شاعر، يكتب يوم الجمعة ومناسبة عيد الاستقلال، وقد يكون معلماً أو طبيباً يقيم الصلوات ويحلم بالحج والعمرات الكثيرة، وحين يسكن بها وتسكن إليه، يخرج الشعر من الباب الكبير، ويحضر العريس حفل العرس ويدشن مقبرة الشعر، بكل استخفاف يدفن الشعر الذي كان في الزوجة ويحتفظ بالهيكلي الجسدي، شيئاً فشيئاً يخفي الشعر في غسيل الأواني وفي منطجة البطاطا وفي رائحة الثوم وتوابل طبخة الطجين وكوسا الكسكي وحفظات الأطفال. بعد مقبرة المدرسة والجامعة تجد المرأة الأدبية نفسها أمام قبر مفتوح إلى جانب سرير الزوجية، قبر يخاتم الخطوبة وكفن الزواج.

تلك هي مقابر الكتاب العرب الجماعية مبراتها موزعة في كل مكان، فلا تلمشوا فوق عظام الموتى أيها الأحياء.

«إندبنندت عربية» - 8 شباط 2024

في مدارسنا على اختلاف تسمياتها عامة أو خاصة على اختلاف اللغة الأجنبية التي تدرسها من الخليج إلى المحيط، عرب وبربر وأكراد وقوميات أخرى، سنة وشيعة ودروز وأشوريون وإيزيديون ومسيحيو العرب بكل طوائفهم وغيرهم، يلتحق الطفل بالمدرسة، أنفى أو ذكر لا يهم، يحمل في محفظته حلمه الحريري، حلم أن يكون كاتباً كبيراً يشبه أولئك الكتاب الذين يقرأ أناشيدهم في المقررات المدرسية، سليمان العيسى وممدوح عدوان وجبران خليل جبران وسعيد عقل ونجيب محفوظ ومالارميه وأفريد دو موسيه وإلسا تريبوليه ومحمد ديب ومولود فرعون وفكتور هوغو وغيرهم، يحلم التلميذ أو التلميذة أن يصبح مثل أبطال القصة التي يقرأها ك «السندباد البحري» أو ك «سيف بن ذي يزن» أو «جميلة وبوحد» أو «لاله فاطمة نسومر»، لكن للمدرسة التي يجلس في فصل من فصولها آذان صماء لا تسمع ولا تلتفت لأصوات الصغار الذين في أحضانها وبين جدرانها، تمر السنة الأولى والثانية والخامسة فيبسي الورد ويذبل الحلم، ويغادر عصفور الحلم رأس الطفل أو الطفلة، ويضع في اليوم البارد وفي الدرس الأخرس، ويموت الشاعر الحلم في رأس الطفل أو الطفلة ويسقط جثة هامدة.

تقام الجنازة الأولى فتدفن العشرات من المواهب في مقبرة المدرسة الابتدائية الجماعية، ويموت الشعراء والشعراء والموسيقيات والموسيقيون والممثلات والممثلون والراقصات والراقصون، يموتون وهو يتكلمون، يدفنون وهم يتكلمون، يموتون وهم يملكون. ثم ينتقل بعض الناجين من الموت الأول، موت المرحلة الابتدائية، إلى مرحلة التعليم المتوسطة، ويكبر الموت بسنوات وتصحب له عينان كبيرتان لا يغض لهما جفن، للموت عمر يتماهى وأعمار البشر، لكل عمر حي موت بعمره، في مثل هذه المرحلة يفكر المراهق في خلق زغب شواربه، والفتاة في تجريب تمرير أصبع الماكياج (ليب ستيك) على شفيتها، يبدأ الموت العربي في ملاحقة هذا التحدي، فيخلق هو الآخر شواربه ويلبس الكعب العالي ويدخن سيجارة ويتربص بالمواهب في المتوسطة، مع زغب الشوارب والماكياج الخفي تكبر أحلام في الرأس، حلم تجريب الكتابة في الشعر والخاطرة والسرد ونصوص المراسلات لكن عيون الموت لا تنام، وصمت المرلين قاتل.

في هذه المرحلة يسقط شهداء الكتابة أيضاً تحت رصاص الإهمال والجهل والاستخفاف بالمواهب التي تقمع من كل الجهات، ويفقر المعلمون والإداريون مقبرة جماعية للموهوبين في قلب ساحة المتوسطة ويردمون فيها، وتغادر شياطين الشعر المؤسسة التعليمية.

ويحصل أن ينسى الموت أو يخطئ موهبة ما في مرحلة المتوسطة، موهبة تسقط من شباك الموت وتنتقل على رؤوس أصابعها إلى مرحلة الثانوية حاملة ثقل شقاء حلمها بأن تكون شاعرة أو روائية أو مسرحية أو موسيقية، أدبية



أمين الزاوي

قبور الأدبيات والأدباء مفتوحة وجاهزة في العالم العربي، ومقابر جماعية في كل المدن والقرى، ودفن بالجملة ومن دون دمع أو أسف.

يحدث هذا في بلداننا العربية والمغاربية كلها من دون استثناء، ففي كل يوم غشي في جنازة مشروع هيمغوي صغير أو فرانسواز ساغان قادمة أو نازك الملائكة أخرى أو نزار قباني جديد.

ونصلي عليهم صلاة الغائب ثم نفنض أيدينا ونعود لنشرب القهوة المرة أو الشاي الأخضر أو الأحمر أو الأسود، ونتفرج على فيلم بالأسود والأبيض ونغضى إلى مشاغل يومياتنا العادية وننتظر جنازة أخرى.

وفي هذا العالم المتنوع الذي يمتد من البصرة إلى نواكشط مروراً بدمشق والقاهرة وعبانة ووهران وطنجة في كل يوم، وبأعصاب باردة تطلق النار على مشروع روائي أو شاعر أو موسيقي أو مسرحي أو فنان تشكيلي نيراناً صديقة أو أخوية أو أبوية لكنها قاتلة وعمياء.

يموتون بالجملة والمفرد بين أيدينا ولا أحد يكترت تحت أعيننا ولا أحد يرثي أو يبكي أو يتساءل أو يتأسف.

مقابرنا كثيرة وأموات ينسوننا أوماتنا آخرين. مدراسنا مقابر للمواهب.

جامعاتنا مقابر للمواهب. زيجات الزواج مقابر للمواهب. أحزابنا مقابر للمواهب.

وفي كل ركن قبر أو مشروع مقبرة أو مشروع قاتل أو مشروع قتل. وفي بلداننا على الأرضية نفسها تشيد مقابر الأحلام قبل أن تبني مدارس للمعرفة، يفكر مجتمعنا في حفار القبور قبل التفكير في زاعي الحياة ومعلم العلم. كثيراً جداً نفكر في بؤس الموت ولا نفكر في بهجة الحياة.

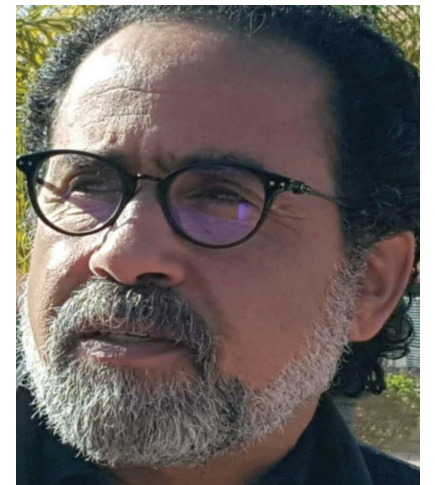
شكراً جو بايدن

المهاجرين، من أبادوا الهنود الحمر، وحشروا من بقي منهم في كانتونات أو أقفاص، ليبقوا عبدة لمن ينتظعون، ويقاومون الإنسان الأبيض، الذي لا يدخل أرضاً إلا ليخرج بها من التخلف والبؤس والجوع، ويرمي بها في أتون الحضارة، شريطة أن ينسى تاريخه، وينسى هويته، وينسى من كان، لأن الحضارة، كما تفهمونها، وكما تسعون لترسيخها، هي حضارة القوي الذي يفرض إرادته على الضعيف، أو من آلت به هزائمه وخساراته إلى الضعف والاستكانة والانصياع، كما حدث لنا نحن العرب.

فأنا، معالي الرئيس، لا أعرف لماذا لأحد فهم قصدك، أو أحس بما تحس به من ضيم، وقلبك ينقطع لما تراه في الإعلام من قتابل وصواريخ أمريكية تنزل من السماء، مثل الخبز، على سكان غزة، وأنت، حاشي أن تكون أمرت بهذا، خصوصاً أن رأسك لم تعد تستقيم فيه الحروف والكلمات، وإذن، فالذين يحيطون بك، هم من يقولون لك غير ما يجري. حين أدركت، في لحظة وعي عابر، أن هؤلاء يقتلون الأطفال والنساء، ويهدمون البيوت، أمرت جازماً، أن تلقي الخبز على غزة، نكاية في من يلقون القنابل، وهكذا تتعادلان، وتكون أنت الإنسان الوحيد، داخل عالم مليء بالوجوش والأشوار.

شخصياً، أرى، إذا كان الأمريكيان يسمعونني، أن يصنعوا لك قهقراً وسط الكابتول، يشبه قهقراً الحرية، أو يضاويه، وبدل شعلة قهقراً الحرية، تلوح أنت بقطعة خبز، لتدرك الأجيال القادمة، أن الإنسانية لم تمّت، وأن العمّ جو، حتى وهو بالكاد يستطيع أن يتكلم، حلّ مشكل غزة، بإلقاء الخبز فيها، بعد أن حدث له خلط بين الخبز والقنابل، ولم يفهم أحد ممن معه، أنه منذ البداية، قال القوا عليهم خبزاً، فتلجلجت الكلمات في فمه، علق الخبز بين أسنانه الملتقمة، وفهم من اعتادوا على تزويد الصهاينة بالسلاح، أو هم صهاينة، عرقاً وملة، أن الرئيس يقول قنابل، وليس خبزاً، فحدث كل ما حدث، وما أنت تتدخل، بعد ترميم ما في أسنانه من كسور، لتوازن الوضع، هم يرمون القنابل، وأنت ترمي الخبز، إلى أن ينتهي كل شيء، بما تريده وترغب فيه، فلا فضّ فوك، كما قال النابغة الجعدي، الذي أدرك قبلك بقرون، ما يحدث من خلل في الكلام، إذا ما حدثت كسور في الأسنان، والعقل صار مثل الفم، لا حكم لصاحبه عليه، الفتان فيه شديد الاحتمال، وهذا ما أنت فيه، فطوي لك بإنسانيتك التي ضاهت الإنسانية وفاقها.

صحيفة «المساء» المغربية - 13 آذار 2024



صلاح بوسريه

شكراً جو بايدن على المساعدات التي رمت بها من السماء لمن بقي من الفلسطينيين في غزة. كنت أعرف أنك ستفعلها، لأنك إنسان مفرط في إنسانيتك، كما أعرف أنك جنحت للسلم، ورغبت في إيقاف الحرب على غزة، لكن ما أنت فيه من أزدل العمر، لا يسعفك في أن تستقيم الكلمات بين أنيابك، كما يخرج من فمك غير ما في قلبك، فأنت انتصرت للحق الباطل، ورأيت أن تكون السماء أو الماء، هما الجسر الذي عبره تنفذ غزة، وأهل غزة مما هم فيه من حرب وجوع وحصار ودمار، وأكد أنك، بعد أن ينهي السفاح تنبأنا حربه على غزة بإبادة كل من فيها، وترحيل من بقي حياً إلى بعض البلاد العربية التي تستعد لاستقبال هؤلاء في خيام وتيرة، مكيفة، فيها خبز وبن وتمر، سراً على عادة الرجل من العرب، تستعمر المدينة، بمن يحمها ويصونها من المقاومين، عقواً من الإرهابين، من قضاوا مضاجع الصهاينة، وهزموا شرادهم، وزرعوا ما كنت تراه استقراراً في الأراضي المحتلة، بما تناسل فيها من مستوطنات، لم تكن تعرف أنها موجودة، ولا علم لك بذلك، وإلا كنت منعت هذا الظلم والحيث.

فأنت، معالي رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مشغول بالانتخابات الرئاسية، ما يدل على عزمك أن تبقى رئيساً حتى والعرف أكل رأسك، فقط، لأن هناك ما عليك أن تنتهيه من حروب، في أوكرانيا ضد روسيا، وفي غزة ضد الإرهاب، وأنت، مثل غيرك من رؤساء أمريكا، منذ تأسيس هذه الدولة، لا تسمح بالإبادة، ما لم تكن شاملة، كما فعل أسلافك من

عباس عبد جاسم - مختارات ثقافية



صدر مؤخراً عن الدار العربية في بغداد ودار العراب في دمشق؛ كتاب جديد بعنوان "عباس عبد جاسم - مختارات ثقافية" إختيار وتقديم أ. د فيصل غازي النعيمي، ويضم دراسات مختارة للناقد عباس عبد جاسم، منها: الأدب والكتابة-الازاحة والإبدال/ النظرية النقدية العابرة للتخصصات/ أشكال التأويل العربي الإسلامي، وغيرها.

وجاء في التقديم: "هذه المختارات الثقافية بحث في المعرفة وتجاوز المألوف الثقافي والشك المنهجي ورصد لأهم تحولات الكتابة مابعد الحداثيّة وكشف عن البنيات الإبدائية.

كتاب نوعي ما بعد حداثي، معرفي، نقدي، ثقافي لا يدخر جهداً في زعزعة الثوابت وزرع الشك المنهجي العلمي الذي يحاور الحقيقة ويسعى إلى تحريرها من قيود سوسيوثقافية إعتدنا عليها وألفناها".



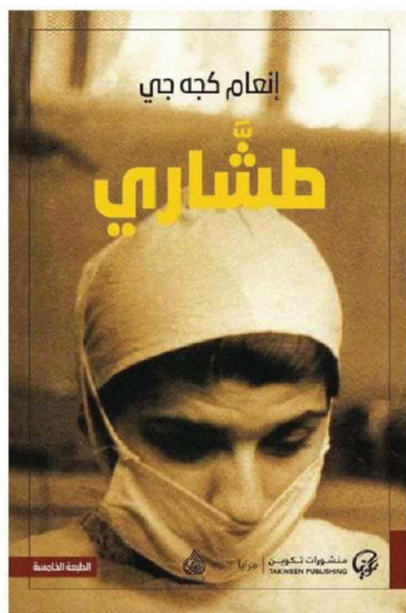
روايتان اثريتان، الأولى «معارك الصحراء» تتحدث عن الطاغية والطغيان، والثانية «طشاري» تتحدث ممّا يؤول اليه الطغيان من هجر وتهجير وشتات.. ذلك ان كل ما هو تعسفي وظالم؛ لا تكون نتائجه سوى تدمير الانسان والعمل على إطفاء جذوة الحياة. هنا قراءة لكلتا الروايتين.

المحرر الثقافي

كارثة الشتات العراقي في رواية «طشاري»

يحيل الى التشتت والتفرق يوحى بقصدية عالية في الاختيار وذلك عبر الصاق المرمز طشار الى الكل الشتات وباتي النص ليؤكد هذه الثيمة التي غيرت تعينها إلى تضمين أعمق، إضافة الى ان هذا العنوان أبرز ما يميزه هو التضاد فهو يجمع ما بين متناقضين من كونه نصاً شديد الاختزال والإيجاز متكون من كلمة واحدة الا انه مع ذلك يتمتع بحيز مكاني ليس محدوداً على مساحة الغلاف، كما انه عنصر مؤثراً بحكم مدى قوة ما يحيل اليه، فهو واسع في المعنى كونه تعبيراً يمتاز بالاتساع ودلالته التي تحيل الى قابلية الانتشار والتشظي وهكذا تمكنت الكلمة رغم إيجازها من غزو الفضاء الكلي للرواية بأسطة سلطانها عليها، وانه ما بين المحدودية والانتساع في المساحة ينهض المعنى، وبهذا فان اختيار الكاتبة عنوان طشاري ليس اعتباطاً وانما جاء نصاً مختزلاً ومكثفاً ومختصراً في الوقت ذاته مليء بالدلالات والمعاني يرتبط في علاقة تكاملية يحمل معنى الانتشار والتشظي لتسقطه على كامل الرواية وتحويله الى نواتها الدلالية المنشطة الى اجزاء متعددة والمتوزعة في نسج بناء مكون من مجموعة من الصور والشخصيات التي تطرح فيها الكاتبة كارثة الشتات والتشرد والتقصي للعراقيين على مختلف طوائفهم بعد القتل والدم، من حيث غياب الامن في بداية سقوط نظام الحكم 2003 وانعاش الطائفية، وكحالة يفرضا واقع رهن في ظروف بالغة التعقيد، ومن اجل حماية انفسهم اضطروا إلى مغادرة موطنهم، متبئين خيار الهجرة ومعرضين انفسهم للشتات، رواية تدين الاحتلال الأمريكي للعراق واتباعه، من خلال طرح اشكالية عالية للطبيعية وودية وهي من الاسر المسيحية التي عملت في الديوانية في الخمسينات وانباءها الثلاثة المشتتين في بقاع متباعدة، وان هذا الشتات لا يلم شمل أعضاء العائلة في شكلها الموسع في خاتمة المطاف الا عبر واقع افتراضي غير حقيقي وذلك عبر مقبرة الكترونية على شبكة الانترنت مبنية بمقاييس وآليات مستمدة من ابتكار حفيد العائلة إسكندر الذي اراد فيها الغاء المسافات بان يدفن فيها موت العائلة فبعد ان فرقتهم الحياة يجمعهم الموت. ان هذا الفعل يغدو دافعاً للنشأوم وليس للتناؤل، وخاصة ان الموت هو من جمعهم وليست الحياة. وفي اعتقادي ايضا ان هذا هو الهاجس والهلم الاساسي للكاتبة دائما.

*طشاري/ رواية انعام كه جي. اصدار دار الجديد- بيروت.



وظيفة اشهارية، و "طشاري" هنا في طوبوغرافيته بحروفه الغليظة وبلونه الاخضر متاخذاً حيزاً مرتفعاً في الغلاف ما ادى الى تكثيف حضوره، وان المفردة بما تمثله من استغراق للقارئ خالقة توترت داخل عملية التلقي، وجاعلة من القارئ منغمساً في فضاء التخييل، فالكاتبة تهب قارئها متعة الاكتشاف ليس في الحضور الواضح انما من خلال مراوغتها له، فمن اجل الكشف وازاءة الاساليب التي توصله للمعنى الذي يمثله العنوان، في اعتقادي لا يمكن التحقق منه الا في ضوء قراءة متمعنة للرواية ليستطيع هذا القارئ في النهاية أن يبرهن على وجود علاقة متماسكة وروابط قوية تجمع ما بين العنوان والمحت لا سيما ان النص بكل ما فيه من مضامين يكون مسنداً وان العنوان يكون مسند اليه ذلك لما يملكه من طبيعة مرجعية واحالية، يتم عبر الثيمة الاساسية، واننا في تمعنا في عنوان الرواية طشاري سواء اكانت التسمية تمثل طليقة الصيد التي تتوزع في عدة اتجاهات وان انه يرمز الى نثار الماء في الواقع فاننا نجد ان هناك تقابلات ما بين التضاد المجرد في مقابل العيني المجسد، فهو في السياق هذا ليس مجسداً وظاهرياً انما هو مجسد ولكن ظاهرياً بالقوة لانه غائب، وذلك لانه لا يتناثر في الواقع الخارجي ولا على مساحة الغلاف بل في فضاء نسميه خيالاً مشفراً سيميائياً في متن الرواية، فتحوّلت هذه العبارة من مفردة تستخدم في جدول استبدال الى علامة ذات مدلول مستوحى من سياق النص فصار الطشار الذي

ايمان عبدالحسين

لا بد قبل الدخول الى قراءة عنوان رواية "طشاري" الوقوف على دلالة التسمية فيه حيث تشير إلى ما يعنيه الغلاف باعتباره العتبة الاولى التي تمارس تأثيرها على القارئ، فهو اول ما تتطالع عين المتلقي، وان المصمم والكاتب معا يحاولان استغلاله ليواصل رسالة الكتاب ومضمونها، وتحفيز مخيلته لما يملكه من طاقة توصيلية وإبلاغية مهمة، كما ان القارئ العادي يأتي الى الكتاب احيانا من خلال غلافه يحاوره في سبيل العثور على اشارة كشف اسراره وعلامة يهتدي بها قبل اقتنائه فهو (اول من يحقق التواصل مع القارئ قبل النص نفسه فهو الناطق بلسانه يقدم قراءة للنص وبالتالي يضع سمات النص وعلاماته وهويته) (حسن نجمي، شعرية القضاء السردية، بيروت، 2000، ص22).

والغلاف على الرغم مما يحمله من عناصر وعلامات بصرية وتشكيلية ولسانية عديدة الا اننا سنحاول التركيز على العنوان بوصفه اول ما يلتفت انتباه القارئ لبروزمكانه في الواجهة وهو جمعية الصورة يشكل عنصراً رئيساً عبر المعطيات المتوافرة فيه، وذلك لما يملكه من طاقة تخيلية وانزياح دلالي على وفق ما يتبدى فيه من مواصفات، وهو في النهاية لا بد ان يتوافق مع مضمون الرواية.

هذا الاهتمام في صياغة العنوان لغوياً من قبل الكاتب وفتياً كرافيكياً من قبل المصمم لا يتم الا على وفق رؤية متماسكة بين التأليف والتصميم، لما يملكه من قدرات فنية ولغوية، وكما ان العنوان يرسم افق المتخيل في النص السردية في اشكال واطوال مختلفة تتراوح بين التركيز الشديد وما بين الاطالة، كما تتبدى في انواع متنوعة فبعضها تطرح نفسها مباشرة واخرى تتحرف وتتزاح عن المعنى مما يولد معاني اخرى وقد يشير العنوان في احيان كثيرة الى شيء آخر غير ما يظهر عليه، وهنا يتوجب على المتلقي أن يفك ألغاز اللغة الرمزية التي يحتويها، ان عنوان رواية "طشاري" التي تم ترشيحها عام 2014 لجائزة البوكر العربية، تكتسي بخليط من الاصفر والاسود ليحققا هيمنة مع الصورة التي هي عنصر جرافيكي لا يقل أهمية عن النص، حيث ارتبطت بالرواية باشارات معبرة عن مضمونها، لتمثل صورة المرأة الطبيعية في الرواية التي تمثل جيلين جبل الام وودية وجيل ابنتها التي تهاجر الى كندا، ومن هنا فان الصورة جاءت لعرض الرموز التي ترتبط بالمهنة ومتعلقة بالرؤية الكلية للرواية، وانها شكلياً تتمتع بحيز مكاني مهم كونها مستوحدة على مساحة الغلاف مما اسهم في تحقيق

بانوراما لثقافات متداخلة
رواية «معارك الصحراء»

كليزار أنور

مبوء بالفقر والأمراض والدكتاتورية، ليحل مكانه عالم يسوده الفساد وانعدام الأخلاق وظهور الجيتان والطغاة الجدد، والقمع، والغنى الفاحش للبعض والفقر المدقع للأغلبية. حينها تضع القيم والمبادئ ويحكم عليها بالموت والذهاب حيث اللاجعة.

واللافت في هذه الرواية أسلوب سردها، فالانتقادات التي تطرح عن تداعيات تلك المرحلة المهمة في تاريخ بلادهم وجوانب الصراعات السياسية والاقتصادية لا نسمعا من شخصيات كبيرة بالسن، بل نلمسها من خلال أحاديث الأطفال في مدرسة كارلوس. تفاصيل الحياة اليومية تُروى ببراعة طفل.

بصمة روائية مميزة، تعد من أهم الروايات المكسيكية في القرن العشرين لباتشيكو الذي ولد ومات في المكسيك شاعر وكاتب وناقد ومترجم ويُلقب بأيقونة الشعر الحديث في بلاده، وقد صدرت له أربعة كتب سردية أخرى بين رواية ومجاميع قصصية: (دماء ميدوسا، مبدأ اللذة، سوف تموت بعيداً، والريح وقصص أخرى).



رواية "معارك الصحراء" نوفيلا قصيرة، جميلة، خفيفة.. تتكون من (12) فصل وعلى مدى (65) صفحة فقط. صدرت عن (الهيئة المصرية العامة للكتاب/ 2016) من ترجمة: سمر عزت ومراجعة الدكتور إبراهيم علي منوفي. بأسلوب سردي متميز يتسم بالعفوية والسلاسة بروي لنا الكاتب مغامرات الشاب/ المراهق (كارلوس) الذي ينتسب تاريخه الشخصي مع تاريخ مدينة المكسيك القديمة التي شهدت بوادر الاستعمار الثقافي الوافد من أمريكا وتأثيره في عقول الناس والبيئة والحياة الاجتماعية. صور متداخلة لمشهد بانورامي يعرض حياة مدينة بكاملها بكل ما تحمله من أرث ثقافي واجتماعي واقتصادي وسياسي والتحويلات المتناقضة التي جرت بعدها بين التمسك بالدين من جهة والتفكك الأخلاقي من جهة أخرى لتكشف جوانب الفساد السياسي والاجتماعي. يُجرد تاريخها لفترة الأربعينات والخمسينات، مما يجعلك تقارن بين أحداثها وأحداث أي بلد عربي أو بلدان العالم الثالث عموماً "أينما كنت تجد نفسك مُحاطاً بوجه (السيد الرئيس): رسومات ضخمة، بورترية مثالية، صور في كل مكان، رسوم كاريكاتورية تمده، ونصب تذكارية له وقصص وأساطير تُروى عن التقدم الذي تحقق على يد (ميجل أليمان) بوصفه أباً روحياً. تملق في العن وسب في الخفاء" ص 8. ما أن تقرأ هذه السطور حتى تتخيل بلدك، فكلنا لدينا (ميجل أليمان) بنسخته المعربة!

ربما يستغرب البعض عنوان الرواية.. (معارك الصحراء) لعبة تدور رحاها بين الأطفال في فناء مليء بتراب له لون غبار الطوب الأحمر خالٍ من الأشجار والنباتات. وهي معنى مجازي لبوابة أحداثها ومعارك الحياة المكسيكية المتمثلة بكارلوس الذي يروي بصيغة المتكلم وهو في منتصف العمر حكايته كمرهق أحب امرأة بعمر أمه فيبدأ "أتذكر، لا أتذكر" ص 9. يوثق الحكايات والمشاهد والأحداث العالقة بذاكرته، حياة كانت موجودة في مدينته قبل مغادرته هو وعائلته إلى مدينة نيويورك. عالم

اشتعارات اللحظة

ريسان الخزعلي

الأزل
هذا الوداد
النهر
جرح
الأرض
والماء الضماد ...
*
من الصواب
لا تكثر
لهذا (الجمع)
إن | الصفر | أول الأرقام ...
*
الكتابة الجميلة
من
جمالاً أيضاً
في سنوات الفجيرة
كل أسماننا أنت كنيته ...
*
الورقة الأولى
وان أصبحت
صفراء
لكنها تخفي بياضك ...

براعة في التضمين
وان
أكثر
من القول الجميل ..
لكن كل ما قلته كان بين قوسين !!
*
بين مخوين
في
الكتابة
يُحى الكلام
وحده المعنى يحو الكتابه ...
*
شهادة عصرية
في
شهادة الزوير -
لا تحتل الزوير -
| سعيد بن جبير | قتل (الحجاج) ..!
*
الود الأزلي
منذ

نصان آشوريان

هددتنني تلة صغيرة وأرضعتني من أئداء حقول وكروم
ثم وضعتني في زورق صغير لأغفو على أنغام قصائد وأغان
يرددها فلاحون وهم يحرثون الأمنيات بمحاول إرادتهم .
*اديب سوري من الحسكة يقيم حالياً في كندا، يكتب الينا لأول مرة.
**الخابور هو نهر الخابور الذي كان يمر من قرنتي مسقط رأسي، وكان بروي البساتين والحقول والكروم.

تُبدّر نبضاته المتبقية وتوزع بالتساوي
على كيلتا ضفتيه .

**الخابور

أُن تكون صديقاً مع الريف
يعني أن تحب بخطوتك على درب
الحكمة صوب عالم الطبيعة الواسع !
أُن تكون غصناً من شجرة، قشة في عَش طير
أو تغريدة في فمه، لربما تجعده في مسيرة نهر
أو نغم حزين على وتر ناعورة .
حين تمخض في الريف

فهد إسحاق*

يذ أبي

كانت ممثلة بالأثلام،
كلما كنت أقبّلها كانت
تنبت على شفتي سنابل قمح
ويختم السُرور في صدري
كنبيذ خابوري !
حين سُئل الخابور
هَرَم قلب أي فجأة
وقبل أن يتوقف، طلب أن

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

العدد الاول من جريدة «التيار الديمقراطي»



عن التيار الديمقراطي العراقي، صدر أخيرا العدد (1) آذار من جريدة «التيار الديمقراطي».

وتقع الجريدة في 12 صفحة، إحداهما للأخبار العربية والدولية، وأخرى للأخبار المحلية، فضلا عن صفحتين تضمان أخبارا وتقارير عن فعاليات التيار الديمقراطي ونشاطاته في الداخل والخارج. وتضم الجريدة صفحتين بعنوان «آراء»، وصفحة عنوانها «صحة وجمال» إضافة إلى صفحتين ثقافيتين، تسبقان الصفحة الأخيرة.

أما بعد ..

جيل مختلف

منى سعيد

«حقيقة لغة مختلفة، منطوق للفهم مختلف، عالم وثقافة مختلفان، لا يمكننا اللحاق بهما، كأننا في مكان ثانٍ آخر.. أنهم كانوا لا يشاركوننا وبيننا وبينهم، اهتماماتهم شكلية بحته صاغتها معطيات السوشيال ميديا بمعايير وقيم واهتمامات مختلفة لا نفهمها، وهي ليست جزءا منا.. سبقونا بأشواط لا نلحق بها».

بحرقه وبغضب وصفت الدكتورة شفق عباس جدوع أستاذة كلية التربية في جامعة بغداد، الهوة السحيقة بين الجيل الجديد من الشباب والشباب، والعالم الواقعي للمجتمع، تعقيبا على ما لاحظناه معا في الأسبوع الماضي من عزوف شبه تام لطالبات كلية البنات، عن حضور فعاليات الأسبوع الثقافي للمرأة العراقية بمناسبة أعياد المرأة. وممنطق علمي تحاول الدكتورة شفق تفسير ما يحدث قائلة أن المسافات الجيلية عادة ما تُحسب بعمر 50 سنة، في حين تحسب الآن بعمر 5 سنوات فقط. وما كان يحدث في عام مثلا يحدث حاليا في شهر واحد.. فالتسارع مذهل ورهيب وليس كله إيجابي للأسف، ولا أدل على ذلك من احتمال فقدان 30 ألف وظيفة بسبب التقدم التقني المتسارع.

وتجزم الدكتورة شفق مضيفة مبررة: «نحن لا نعرف مصيرنا! وقبل أن نفوس في اليأس أسألها عن حبال النجاة، وهل من أمل في إنقاذ ما يمكن إنقاذه؟ فتجيب بحدة: لا بد من وجود طريقة لإدارة لازمة، لا بد من قيادة للموجة».

وأسألها: ممن برأيك تشكل هذه القيادة؟ تجيب بقول العارف المتيقن: جميع المؤسسات معنية، الأكاديمية والتربوية، المجتمع المدني، السلطات السياسية والتشريعية، وقبلها البيت والتربية فيه.

معلوم أن الشاب والشابة يلتحقان بالجامعة بعمر 18 سنة، يأتيان وهما متشعبان بتربية العائلة والمجتمع بكل سلبياته وإيجابياته، وفي الغالب متأثران بقيم وسلبيات السوشيال ميديا، وعلى حد وصف الدكتور داوود سلمان العنبيكي أستاذ مادة اللغة العربية في الجامعة: «يأتونا مخزبين، كيف لنا أن نغيرهم وفق نظام تعليمي باتس؟».

ومبررة تتحدث مسؤولة النشاطات العلمية والأدبية بالجامعة عما تعانيه من إغراض تام من قبل الطالبات والطلبة لعن النشاطات العلمية والثقافية، مهما بلغت من الأهمية والتشويق معا. إنهم بعيدون عن فضاءات التلقي الإيجابية إلا ما ندر، والطامة الكبرى أنه حتى أساتذتهم يتذمرون من حضور تلك النشاطات، بدعوى خسرانهم ساعات محاضراتهم المقررة.

في ظل روتين حشو المناهج التربوية، لم يعد لدى الطالبة والطالب الوقت الكافي لتنشيط ثقافتهم والتزود بمعلومات ثقافية مضافة، بل ليس لديهم حتى نصف ساعة لزيارة المكتبة، بسبب توالي المحاضرات بما لا يختلف كثيرا عن دوام مدارس الإعدادية. والأغرب من ذلك بحسب أساتذة جامعة بغداد أن هناك توصية وزارية بزيادة ساعات الدوام حتى الرابعة مساء، ليتسنى تأمين الوقت الكافي للنشاطات العلمية والثقافية، فيما العجيب في بلد العجائب العراقي هو الرفض القاطع من جانب الطلبة لهذا القرار، متحججين بعدم موافقة أهاليهم على ساعات التأخير تلك، بالإضافة لاحتياج أصحاب خطوط النقل من السائقين لعدم تلاؤم القرار مع أوقاتهم!

وهكذا أصبح سائقو الخطوط من أصحاب القرار في التلقي العلمي لطلبتنا. فعلا «غريب أمور عجيب قضية» على رأي الفنان المسرحي الكبير الراحل جعفر السعدي.

«خضرة أم الليف» في البصرة

الرسامة ياسمين نمير تفتتح معرضا شخصيا



ياسمين نمير وبعض لوحاتها

وهي بالإضافة إلى نشاطها الفني، لديها إصدارات في القصة والشعر، ومشاركات في الاحتفاليات التي يقيمها «ملتقى جيبك» الثقافي.

كما أنها عضو رابطة المرأة العراقية.

وتلفت ياسمين في حديثها للجريدة، إلى أنها عندما تقرأ إحدى قصائد والدتها، تحول كلماتها، في مخيلتها، إلى لوحة فنية. فيما تشير إلى أنها متأثرة بالبحر، كونها عاشت في ليبيا منطقتة ساحلية.

وبالمناسبة، وفي إحدى لوحاتها رسمت امرأتين، الأولى من جنوب البلاد والأخرى من شمالها، وجعلتهما تبدوان متخوفتين من المجهول. وتابعت قولها إنها في لوحة أخرى، رسمت امرأة تشعر من سعف النخيل، كتعبير عن الصمود والثورة بوجه بعض التقاليد المجتمعية المختلفة التي تنتقص من المرأة وتراها عورة. جدير بالذكر، أن الرسامة ياسمين غير ابنة الشاعرة سهاد البندر، وخالتها شهيد شيوعي،

احتفاء بعيد الحزب التسعين

شيوعيو العمارة يضيفون «ملتقى ميسان» الثقافي



والجمال.

وأعرب د. البهادلي عن شكره إلى اللجنة المحلية على إقامتها الأمسية. وفي المقابل، أبدى سكرتير المحلية الرفيق علي السفير، شكره للأصدقاء أعضاء الملتقى، على إنجاح الأمسية، داعيا إلى مد جسور التواصل بين المحلية والملتقى.

ثم كرم الرفيق السفير، الضيوف في المناسبة.

مختارات من قصائدهم، التي عبرت عن وجدانهم المغمم بحب الناس والحياة. وكانت للناقد والباحث في الشأن الأدبي د. جبار البهادلي، مداخلة تناول فيها الأزمة الثقافية في البلد، وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب، ما أدى إلى ابتعادهم عن الفن والأدب وغيرهما من المجالات الثقافية، مشيدا بـ «ملتقى ميسان» ودوره في نشر الثقافة

فتح باب الترشيح لـ «جائزة الدراسات العراقية»

متابعة - طريق الشعب

آخر موعد لتسلم المشاركات، بينما سيجري إعلان الجوائز يوم ٢٢ تشرين الأول القادم. واشترطوا أن تكون الرسالة مكتوبة باللغة العربية أو الإنكليزية، وأن تتسم بالإضافة المعرفية والإسهام العلمي الجاد في مجال التخصص، وأن تكون قد نُقِشت خلال العامين السابقين لإعلان الجائزة، وألا تكون قد حصلت على جوائز علمية من قبل.

هذا ويتم التقديم على الجائزة عبر موقعه الالكتروني: (iraqaward-m.org)، من خلال إرسال رسالة الماجستير مُصدَّقة من الجامعة، وبصيغة «بي دي إف».

وهُنَّئ هذه الجائزة استمراراً لـ «جائزة الدراسات العراقية المعاصرة لأفضل بحث عن العراق».

العمارة - طريق الشعب

ضمن فعاليات الذكرى الـ 90 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أقامت اللجنة المحلية للحزب في ميسان، الاثنين الماضي، أمسية ثقافية ضيقت فيها نخبة من مبدعي «ملتقى ميسان» الثقافي. الأمسية التي أقيمت على قاعة مقر اللجنة المحلية، والتي حضرها جمع من الشيوعيين وأصدقائهم، أدارها الفنان التشكيلي الرفيق وصفي حسين يحيى، وافتتحها مقدما نبذة عن الضيوف وعن مسيرتهم الإبداعية في الثقافة والأدب.

بعدها تناوب الضيوف على المنصة ليلقوا الضوء على نتاجاتهم الإبداعية، وكان أولهم الكاتب حسن السيد كرم، الذي قرأ أمام الحاضرين بعض قصصه الواقعية الملامسة لمعاناة الناس. أعقبه السيناريست ضاري الغضبان بعرض بعض كتاباته.

فيما قرأ شعراء الملتقى عاصم كاظم جري وورعد شاكر السامرائي ورزاق كريدي الساعدي،

يوميات

• يقيم المنتدى العمالي الثقافي صباح غد الجمعة ندوة حوارية عنوانها (المرأة العاملة.. تحديات العمل وغياب الحقوق)، وذلك في مناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي.

تبدأ الندوة في الساعة ١١ صباحاً على قاعة المنتدى في بغداد- الكرادة، قرب مستشفى ابن الهيثم. والدعوة عامة.

• يضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، بعد غد السبت، د.حسان عاكف، ليتحدث في جلسة حوارية عنوانها «انتفاضة آذار ١٩٩١ - مشاهدات ميدانية».

تبدأ الجلسة في الساعة ١١ ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

• دعت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المملكة المتحدة إلى حضور معرض تشكيلي لمجموعة من الفنانين العراقيين المقيمين في المملكة، تفتتحه يوم السبت ٢٣ آذار الجاري، احتفاء بالذكرى الـ ٩٠ ل ميلاد الحزب.

يفتتح المعرض السبت من الساعة ٧ مساء حتى ٩ مساء، على صالة المركز الثقافي البولوني في لندن، ويستمر حتى يوم الخميس ٢٨ من الشهر نفسه، من الساعة ١٠ صباحا حتى ٩ مساء.

في «مكتبة الطفل العراقي» ندوة حول مخاطر المخدرات



بغداد - مروة فاضل

عقدت «مكتبة الطفل العراقي» التابعة إلى رابطة المرأة العراقية في مدينة النور، (الصدر) بالتعاون مع «شبكة النساء العراقيات» والشركة المجتمعية في المدينة، أخيراً، ندوة توعوية حول مخاطر المخدرات. الندوة التي حضرها جمع من النسوة وأطفالهن، تحدثت فيها الناشطة إيناس كريم من «شبكة النساء العراقيات» والمنتسبة إلى الشرطة المجتمعية جواد كاظم. وتطرق المتحدثان إلى أنواع المخدرات وأصنافها وأشكالها، فضلاً عن أضرارها الكبيرة على الفرد والمجتمع. كذلك عزفا الحاضرات بالخط الساخن للشرطة المجتمعية، للإبلاغ عن تجار المخدرات ومتعاطيها، وشرحا طريقة التعامل مع الشخص المدمن، وكيفية إقناعه لمراجعة المراكز الخاصة بمعالجة المدمنين. وتخللت الندوة مداخلات قدمها العديد من النسوة الحاضرات، اللاتي تلقين أيضاً نصائح لحماية أبنائهن من آفة المخدرات.

متطوعان يعالجان حفرا على طريق كركوك - أربيل



متابعة - طريق الشعب

بعد تجاهل الجهات المعنية النداءات المتكررة التي أطلقها أهالي ناحية التون كوبري بمحافظة كركوك، لمعالجة الحفر والمطبات الموجودة على الطريق الدولي الرابط بين المحافظة وأربيل ضمن ناحيتهم، تطوع شابان من أبناء الناحية لمعالجة هذه الأضرار على نفقتهم الخاصة. وفي حديث صحفي، يقول المتطوع عماد جلال، أنه «عائنا كثيراً بسبب الحفر المنتشرة على الطريق الرئيس، وناشدنا وانتظرنا أن تبادل الدوائر المعنية إلى معالجة المشكلة، لكن للأسف لم نشهد أي إجراء ملموس»، مضيفاً أنه «تطوعنا لتصلح الشارع بجهود ذاتية، وحالياً بإمكان السيارات المرور بأمان».

من جانبه، يقول المواطن قادر كمال، أن «الأزحام في هذا الشارع بات لا يطاق، ناهيك عن الحوادث الكثيرة التي وقعت بسبب الأضرار»، شاكراً المتطوعين على جهودهم في معالجة الحفر والمطبات.

ودعا المواطن الحكومة المحلية ودائرة الطرق والجسور، إلى إنجاز مشروع جسور مدخل التون كوبري، الذي كان يفترض إنجازها سنة 2014.